فهرس السجال (٤) صفحة ١

م	عنوان السجال	المشاركون
١	تخرج رائد	بنت الفرات ، مجدي ، رائد ، الدندوون ، د. نون
٢	الشاطئ المهجور	وله ، رائد ، مجدي ، مووديي
٣	لماذا العتاب	مجدي ، رائد
٤	يا من تجول	نور الهوى ، مجدي ، رائد ، مووديي
٥	في ليلٍ	مُجالِس ، مجدي ، رائد
٦	الدائرة	سهير ، مجدي ، مووديي
٧	لا تخجلي	طائر المساء ، مجدي ، رائد
٨	يا ليلٌ	طائر المساء ، مجدي ، الدندوون
٩	يا مُناها	مغترب قديم ، د.نون ، مجدي
١٠	من مقلتيَّ	بنت الفرات ، رائد ، مجدي ، زاهر ، د.نون ، مووديي
١١	رثاء حب	بنت الفرات ، مجدي ، د. نون ، زاهر ، مووديي
١٢	أحبك يا جهينة	الدندوون ، مجدي ، رائد
١٣	دمتم على الخير	مجدي – الدندوون – رائد
١٤	حرفاً في قصيدة	حنين ، د.نون ، رائد ، جوهرة ، الدندوون ، زاهر

فهرس السجال (٤) صفحة ٢

١٥	ولا زالت حنايانا	رائد ، مجالس ، د.نون ، حنين ، مجدي ، الدندوون
١٦	حِمصية	زاهر ، الدندوون ، مجدي
١٧	تشجير مجدي والدندون	الدندوون ، مجدي ، رائد ، د.نون
١٨	الفؤاد المتيم	مجدي ، رائد ، د.نون ، ريم الفلا
١٩	يا طيور الرشف عودي	مجالس ، مجدي ، رائد ، الدندوون ، وحيدة الرشف
٢٠	إني عاشقة	مجدي ، الدندوون ، رائد
٢١	مبارزة شعرية	مجدي ، الأغيد
٢٢	الفخار	وله – رائد – مجدي – سلاف – د. نضر

تخرج رائد

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات ٥٧

(بنت الفرات ، مجدي ، رائد ، الدندوون ،

د. نون)

بنت الفرات

مالي أرى الكون بالأفراحِ مزدانا
والجو صافٍ ولحن الحب يرعانا

ماذا جرى؟؟ أهلال الفطر عاد لنا
أم فرحة في السما عادت لتلقانا

يا (رائد) الخير بُشرانا بفرحتنا
هذا التخرج أضحى اليوم إعلانا

إعلان خير يبشرنا بمفخرة
عن (رائد) الخير يعطي الصحب برهانا

هذا النجاح سيروي اليوم أفئدة
يضفي علينا من الإسعاد ألوانا

إن قلت إنك بحر في معارفه
فليس قولي إذا ما قلت بهتانا

لا زلت (رائدنا) للعلم مفخرة
وللجليل من الأعمال ..عنوانا

مجدي

(مالي أرى الكون بالأفراح مزدانا
والجو صاف ولحن الحب يرعانا)

يا رشف يا رشف بوح الشعر بشّرنا
بشرى النجاح على (الكيمياءِ) يلقانا

(جيناتُ) قلبي تهاني الحب ترسلها
(نيترون) بوحي سيزجي الشعر ألوانا

و قد (تفاعل) دمع العين في فرحٍ
بكل نبضٍ حنونٍ في بقايانا

******

بنت الفرات أتت جزلى تُبشرنا
(عقبالها) .. و سيبقى الرشف بستانا

بنت الفرات

هذي الجموع أتت تحيي مباهجنا
والبشر ساحاته الأفراح مذ كانا

يا (رائد) الحب والإخلاص هاأنا ذا
لصادق الفرح..قد قدمت برهانا

رائد

ما لي أرى الدمع بالعينين هتانا
وأبصر النبض خجلانا و سرحانا

وأبصر القلب في طربٍ وفي ولهٍ
والروح من عشقكم بالحبِ سكرانا

بنت الفرات (ظلال) العطف تغرقني
(لولا) لك الشكر مني خير إنسانا

و(المجد) كالمجد يأتي حين نطلبه
لله من كرمٍ في الرشفِ يرعانا

ول (نورنا) أشرقتْ فيها لطافتها
فالروح منها تضيء الرشف كالدانا

ول(سارة) من سرتْ في القلب أغنية
فالقلب كم كان مفطورا وكم عانى

و(برايم الروز) أخت الحرف رائعة
جاءت تهني على أمرٍ وقد كانا

و(العيد) أنت العيد عيدي صاحبي
وحديثكم لكآبة أنسانا

و(لدمعة البدر) المنيرة دائما
شكرا وتهنئة تنير سمانا

و(وحيدة الرشف) التي نشتاقها
نشتاق حرفاً رائعاً أغرانا

تهدي ورووداً هل أشم أريجها
أم ذاك روح إخائها غطَّانا

و(الهيلدا) الميلاد ميلادي بكم
يا أختي ميلاد يذوب حنانا

و(لزاهر) الدكتور زهرات الندى
أهدي له ولرشفنا بستانا

ول(ريمنا) ريم الفلا ريم التقى
ول(جوهر) فبريدها أحيانا

ولكل من خاطبته ب(موبايلٍ)
أو(بالمسنجرِ) في بريد هوانا

والعذر إن خان العروض قصيدتي
فسناء نور جميلكم أعشانا

الدندوون

(مالي أرى الكون بالأفراح مزدانا
والجو صاف ولحن الحب يرعانا)

يا (رائد) الرشف جئنا صوتنا فَرِحاً
على التخرجِ بعد الجهد ، (دندانا)

(دندنت) للصبحِ بعد هواتفٍ طربت
أذني لرنٍ يزيد الفرح ألوانا

فالرشف يا قوم قد أردى (دنيدنكم)
في حبه صار سرحاناً وهيمانا

حتى إذا غاب كان الرشف سائقه
للرشف في الرشف يلقى الكل فرحانا

ما شاء ما شاء رب الكون باركه
يحميهِ من حسدِ الأعداءِ يرعانا

رائد

(دندونُ دندونُ) قلب الرشف حيانا
أهدى التهاني وقبلا كان هنانا

على (الموبايل) تطعنني محبته
والآن جاء يزيد الجرح إثخانا

قد سال دمي كشهد فوق ساحلكم
فدم حبيبي جزاك الله إحسانا
*****

و(جارة القمر) الزهراء تسعدنا
رغم الظروف أتت للرشف فازدانا

تحكي التهاني إخاء الحرف يجمعنا
يرعاك رب العلى أختي ويرعانا
****

أما(الحنين) أعشت اليوم في حلم
بريدها منه بت اليوم فرحانا

والشكر بالشكر لن يوفي لمن حضرت
(ظلالها) ببريق الشعر حيانا

رائد

(بنت الفرات) وقد أبكيت مقلتنا
أكرمتني فبكيت اليوم تحنانا

لو كان يا أخت للبستان أطهره
أهديتك الورد من فرحي وقد آنا
****

ل(ماريا)و(للينا) زهرتا عبق
(يسرُ)و(سارا)بقلبي كان ما كانا

حتى إذا كبروا حلّوا بمرشفنا
بالفرح والسعد قد وافى لمسرانا

يا ربِّ وفق وبارك حولنا و لنا
واحفظ لنا الرشف تزهو فيه دنيانا

د. نون

يا رائدَ الرشفِ جاءَ الحرف خجلانا
ما شاركَ الفرْحَ يومَ الفرْحِ إخوانا

هلاَّ تقبّلتَ منه اليومَ تهنئةً
في آخرِ الركبِ عجلى بالخُطى الآنا

مبروكُ يومَ ثمارِ الجهدِ تحصدُها
قد زيَّنت في معاني الرّشفِ بستانا

عقبى لِباقي أهالي الرشفِ في غَدِنا
ندعو بها من عميقِ القلبِ مولانا

رائد

شكرا لها ألف شكر من حنايانا
(دكتورة النور) ما كانت لتنسانا

هي الكريمة في رشفي وأعرفها
من وردها عطرها من قبل هنانا

قد جاء يسبق في رشفي ليحفظه
يرعاكِ رب العلى أختي ويرعانا

إني لأدعو صميم القلب سيدتي
كي تزهروا في مجال العلم دنيانا

يا فرحة الرشف في أهل لهم قلم
كطيبِ قلبكِ يا أختاً لنا دانا

الشاطئ المهجور

القافية: الراء المنصوبة

عدد الأبيات ٣١

(وله ، رائد ، مجدي ، مووديّ)

وله

وحدي أسامر شاطئي المهجورا
ابني على موج الظروف جسورا

الدرب زلقٌ كيف تثبت خطوتي
والبحر يُعرف بالوفاء كفورا

استأصلت عنقي العواطف ويحها
إذ كنت أنظر للوراء كثيرا

أحبو على قدمٍ تغالب جرحها
وأجر أخرى ترفض التجبيرا

في راحتي قلمٌ بقايا حبره
نزف يخط على الرمال سطورا

وعلى جبينٍ قد تبخر حلمه
قطرات ملح ترفض التقطيرا

سارت على درب التجاعيد التي
خفرت لأيام الشباب قبورا

وله

قررت أن أبني برملك شاطئي
سكنا يقيني أعينا وهجيرا

وأنام أحلم أن يُخلَّد مسكني
لأعيش،إذ هجرت خُطاي قصورا

فخلعت أطرافي لأدخل مسكني
فالبيت يبدو ضيقا وصغيرا

وزحفت واستلقيت بين رماله
والسقف يلزم أنفي التكويرا

ويصد جفنيَّ الذين استسلما
للنوم واتخذا الدموع سريرا

كم كنت أحلم أن أكون فقيرة
ملكت بسلطان الوداد أميرا

أو شاعراً تُهدي إليه شعورها
شعراً ويمضي عمره تشطيرا

أو مالكاً للمال يهمل ماله
ويرى الثراء عواطفاً وشعورا

أو فارساً ، حراً يُهاب ويتقى
طرق الفؤاد لكي يكون أسيرا

ضحكات موج البحر تهزأ بالمنى
والرمل ليس على الصعاب جسورا

سأشق لي بين الحوائط مخدعا
سيكون قبري أن هوت محفورا

رائد

لله من ذاك الشجون يحيطني
يغتال مني فرحةً وسرورا

ذا مركبي في بحر همي موغلٌ
والريحُ تبني بالحياة جسورا

قد كَسِّر الصاري وصرت بلا حمى
وإلى دعاءٍ دكَّ عمق السورا

مجدي

أحلام سيدة الرمال تكوّرت
والأمنياتُ كَتبْتِها تأطيرا

هي كل ما ملكت يداي وكلها
لا تقبل التمليكَ و التأجيرا

هي نبض عمري وهي أنفاس الرؤى
هي لحظة حملت هواي سطورا

مووودي

ضاقت بيّ الدنيا ومتّ فتورا
في داخلي حلم تشبّع زورا

قد كنت ابني بالحروف منازلي
حتّى ملأت العالمين قصورا

فصنعت من شهب الفضاء قلادة
و أقمت ما بين النجوم جسورا

كم مرّة بخرّت بحراً هائجاً
وزرعت في كفّ الخريف زهورا

حرفي أيا مجنون ما بك صامت
أتوّد مثلي للسبات نفورا

لملم سطورك لم يعد في خاطري
أي من الأشياء تُهدي نورا

يا غرّة الفجر الرتيب تكلّمي
من يستبيحك في الظلام دهورا؟

لماذا العتاب

القافية: الضاد المنصوبة

عدد الأبيات رباعيات

(مجدي ، رائد)

قال / نسيب عريضة

لماذا العتاب على ما انقضى
أ نرجع بالعتب عمراً مضى
شقينا ولكن شقانا الرضى
ألا امشي

مجدي

(لماذا العتاب على ما انقضى)

و روحكِ تسري ... بهذا الفضا

و تلقاكِ روحي ... بعينِ الرضا

و يا فرح عيني ... إذا عُوِّضَا

برؤياكِ رمشي

رائد

ألا ليت في القلب حلَّ الرضا

وعنه السواد اختفى وانقضى

وأطلق زفراته للفضا

وقال إلهي إليك القضا

ودنياك تمشي

مجدي

إذا القلبُ يوماً لها فضفضا

و طرفي على رسمها أغمضا

لطَافَ بها الحلم واستعرضا

تصاوير نقشي

ولكنه للهوى رضرضا
وعن نبض حبيَّ قد أعرضا
ولا لم أقاومْ ، طلبتُ الرضى
وسرت لنعشي

يا من تحول

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات ٢٣

(نور الهوى ، مجدي ، رائد ، مووديي)

نور الهوى

يا مَنْ تجوَّلَ في دروب مشاعرى
ودنا برفقٍ من شواطئ غربتى

وروى جذور القلب أنفاس الهوى
فصحت غصون الشوق تروى قصتى

وغزلتُ عشاً من جدائل فجرنا
وحقول ألحانٍ تراقص روضتى

وحديثنا كالعطر يسرى هامساً
فيضج صمت الكون يشرب همستى

لكننى بين الأحبة ها هنا
في ساحة العشاق أعلن توبتي

أتلمس الذكرى وعطرَ لقائنا
أو همسةً كانت تلوذ بلهفتى

عجبا أتسأل عن عهودك والهوى
ما زال يسرى في رفات بقيتى

نور الهوى

أنظر تجدك القلب بين جوانحى
وبمقلتيك أرى ملامح صورتى

عيناىَ في عينيَك قل: ماذا ترى؟؟
واقرأ حديثهما ففيه إجابتى

سترى طيور الشوق ترقص لهفة
في فرحة اللقيا وعند تلفتى

فإليك يا كل الوجود مشاعري
تسعى إليك وتستعيد بدايتى

قلب .. وحب .. وازدحام عواطف
وهوى يقص على الزمان حكايتى

مجدي

(رشف المعاني) يا وريث محبتي
في مرتع العشاق حبك سيرتي

******

(نور الهوى) جادت لنا بقصيدةٍ
هي مثل بوحِ العطر وسط حديقتي

ماذا أحدث عن حروفٍ نبضها
يحكي حكايا الذكريات من التي

كانت ومازالت أهيم بحبها
و ستحفظ الأيامُ نصَّ روايتي

أنتِ حروف الأبجدية كلها
عَصَفت رياحيناً على أُمّيتي

رائد

يا (نور) قد جاء القصيد منوراً
فقرأته ، أحسنت فيه تلاوتي

فرأيت فيه العشق لحناً مترفاً
ورأيت فيه رفيقة لسعادتي

يا ليت لي قلب يرن بخفقةٍ
ويخط بالعشق اللذيذ روايتي

مووودي

أنا لن أتوب وان كُويت بحرقتي
والنار تأكل أضلعي ووسادتي

عيني بعينك خبريني هل ترِي
دمع وحزن يستبدّ بمقلتي

فلتنصفي قلبي وإلا فارقبي
نجم الهوى يُملي عليك وصيّتي

في ليلٍ

القافية: العين الساكنة

عدد الأبيات ١٩

(مُجالِس ، مجدي ، رائد)

مجالس

في ليلٍ لا نورٌ فيهِ
رحل الإشراق بلا شمعهْ

فوقفت أحيّي مأساتي
وأودّع عن نصلي درعهْ

وأُقبّلُ أعتاب همومي
وأشيد القلب لهُ قلعهْ

لا النار تواري جمرتها
لا الصبر يواسيني دمعهْ

دهرٌ قد ضاق بأنفاسي
فطوى الأضلاع لظى قمعه

والكل عيونٌ واجمةٌ
والحق بأيديهم سلعهْ

من منكم يا أهل الأرض
من منكم يدنيني سمعهْ

مجالس

أَيُجازَ مجير الإنسان
كجزاء مجيرٍ للضّبعهْ

ما بالُ نفوسٍ خامدةٍ
لا تأبه إلا بالصفعهْ

أيَغيرُ الليلُ على الصبح
ما حاك الليل سوى خُدعهْ

مجدي

قد غاب مُجالس كي يأتي
للرشفِ و يُهدينا الروعهْ

أنشدنا الشعر ترانيماً
قلبي لك يصغي والدمعهْ

رائد

ما أروع شعرك ما أشجى
أ(مجالس) يا أغلى شمعهْ

يا نوراً يشرق وقاداً
يا لحناً يطربني سمعهْ

مجالس

ما كان الهمّ ليغلبني
طلَّقتُ الهمّ بلا رجعهْ

نفحات الرشف تآنسني
فأصيخ السمع إلى سجعهْ

سيزول الهمّ بكم جمعاً
ويؤوب القلب إلى جمعهْ

(فالمجد) فؤادي يطريه
(والنورس) يزهو بالطلعهْ

يا خير رياضٍ للشعر
يا غصن الودّ سقى فرعهْ

الدائرة

القافية: الراء الساكنة

عدد الأبيات ١٦

(سهير ، مجدي ، مووديي)

سهير

أدركتُ لو متأخرهْ
أنّ انتمائي للهوى ..
في عالمٍ يقتاده ..
كالرسم ضمن الدائرهْ

****

خلف الحدود الضيقهْ
لاحت سماءٌ مقمرهْ

فيها اتساع مثل قل
بي .. أو كروحي الثائرهْ

****

كانت رهاني ـ أنّ سجْ
ـن الحب ليست قاهرهْ

أني إليها أنتمي
حتماً .. رهاناً خاسرهْ

مووديِ

كلّ الخطى متشابهة متكررة
تمضي كسرب في محيط الدائرةْ

فالسجن ليس بجوفها بل حولها
إن التمركز رهن أيدٍ ماهرةْ

هل ننتمي للعشق أم لا ننتمي
إن صارت الذكرى طيوفاً عابرةْ

كم من حبيب في نداه تجاهلا
كم من قلوب في هواها شاغرةْ

من يركب الأمواج تخذله المنى
ما للهوى إلا سفينٌ نادرةْ

مجدي

(رشف المعاني) في الليالي الساهرهْ
يبقى على نبض الحروفِ القادرهْ

لا ننتمي أو ننتمي في فكرةٍ
جاءت لتستبق المعاني الباهرهْ

جاءت (سهير الرشف) كي تشدو بها
في روعةٍ في قُدرةٍ مُتحررهْ
****

(مووديِ) صديق العمر قد اغريتني
بجميل قولك للمعاني الساحرهْ

فحملتني من روعةٍ و لروعةٍ
فأريتني الأغصان معنىً مثمرهْ

لا تخجلي

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات ١٩

(طائر المساء ، مجدي ، رائد)

طائر المساء

لا تخجلي ، قولي لهُم (إنِّي لهُ)
فأنا سُئِلتُ وقد عرفتِ جوابي

الحُبُّ أعطانا الأمانَ وصانهُ
عِشْقٌ بريءٌ مُشرعُ الأبوابِ

كُلٌّ رآنا فاستعفَّ لسانهُ
لا بومَ لا أثرٌ لِجنسِ غُرابِ

إنَّ الجمالَ تعدَّدتْ ألوانهُ
والمزنُ دمعٌ في جفونِ سحابِ

تجري على خدِّ الثَّرى عبَراتهُ
فَرَحاً بِعهدِ الخِصبِ والإنجابِ

الناسُ في عيدٍ وأنتِ هلالهُ
والعيدُ عندي مُذْ لبِستِ ثيابي

عَجِزَ القريضُ وأفلستْ أدواتهُ
في وصفِ من سخِرتْ من الألقابِ

طائر المساء

ورنتْ إلى البدرِ المنيرِ فنالهُ
من نُورها نورٌ أضاء شبابي

سكتَ الوجودُ فشُنّفتْ أسماعهُ
بِحروفِ إسمي تُروى بالعنَّابِ

حقاً أقُلتيها لهُم " إنِّي لهُ ؟ "
لِلَّهِ د رُّكِ .. شرّفِي محرابي

مجدي

قالت لهمْ : إني له ، فظننتها
قصدتْ "له" في لكنةِ استحبابِ

مثل الذي يدعوه أمرٌ مفحِمٌ
فيقول فيه مُفخِماً لجوابِ

وأنا لهُ .. ولكل ما يدعو له
حتى أردَّ صوابه بصوابي

****

حتى تنفَّسَ منك صبحُ غرامها
وأطل يجلو حيرتي وضبابي

فعرفت أنكَ يوم عيدك يومها
فمضيتُ أمضغ حيرة استغرابي

رائد

قالت وقالت لست أدرك قولها
فالبوح أسقطني على أعتابي

قد همتُ في عشقٍ يضوع أريجه
فيضيعني ويضيع لحن إهابي

إني أراها في حياتي حلوها
هي سطرت بالحب كلَّ كتابي

لا لا تسلني عن هيامي صاحبي
إنّي لأقسِمُ لستُ أعلمُ ما بي

يا ليل

القافية: القاف المجرورة

عدد الأبيات ١٨

(طائر المساء ، مجدي ، الدندوون)

طائر المساء

يا ليلٌ طالَ فأرَّقني
هلاَّ آذنتَ بإشراقِ ..؟

عجِّل فخُطاكَ ستسحقني
وتهُزُّ الصّبر بأعماقي

ملَّيتُ لِحاظاً تُرهقني
ملَّيتُ البوْحَ بأشواقي

فسكونك نارٌ تُحرقني
أوَ ليس النارُ لها واقِ

مجدي

يا طائر (طيبة) جئت لنا
تحمل أطيافَ الأنساقِ

فالشعر تروق خمائله
في دوحةِ .. قصر العشاقِ

في نادي الرشف تشرفنا
و بكلِّ الشوق إلى الباقي

*****

(طيبة) يا مأرز وجداني
يا حلم الحلم بأحداقي

يا نوراً يشرق في قلبي
لكِ حبي .. شعري .. أشواقي

الدندوون

أغرابٌ عشنا في الدنيا
نرقبها بحراً وسواقي

ننزح من بئرٍ ونغالي
ونقول ظفرنا بالباقي

لكن الدنيا لا تسوى
عند الرحمن الخلاّقِ

بجناح بعوضةِ يُصغِرها
فلنظفر بالخير نُساقي

فالعمل الصالح ينقذنا
بالجنة لا غربة لاقي

******

يا طائرُ قد عِمْتَ مساءً
وصباحاً تزهو ورفاقي

في الرشف أتيت لصحبتنا
غرّيداً تصدح بالراقي

الدندوون

أهلاً من طيبة تأتينا
وتغني لحن المشتاقِ

أهلا في الرشف ترافقنا
بالحرف عناقٌ وتَلاقي

يا مُناها

القافية: الهاء المنصوبة

عدد الأبيات ٢٠

(مغترب قديم ، د.نون ، مجدي)

مغترب قديم

هاكِ روحي فخُذِيها يا مُناها
ودعي الشوق بعيداً عن سناها

فرياح الوجد كم طافت بعقلي
إن قلبي مستجيرٌ من لظاها

كم تعاني بين وصلٍ وتجافي
شوقها الملهوفُ زادي في عناها

لك روح لو تداني ذات يومٍ
اسأليها عن مرادي من هواها

ودعي الزيف فما في الحب زيفٌ
شوقُك المزعومُ حتماً قد أتاها

زاد حبي فوق ما فيها فلانت
واستجابت ، عقلُها المعهودُ تاها

ما عناها من شكوكي من ملامي
من رجائي أو بكائي ما عناها؟

مغترب قديم

كم جراحٍ في فؤادي أتعبتني
نحوك اليوم تعاني من هواها

فيه تيهي أو دعيه ليس فيه
بعض أشواق الليالي من يراها

سلسبيلٌ شهدُك المسكوبُ عندي
فهنايا شربةٌ .. فيها هناها

زِدْ هياما يا فؤادي لا تبالي
إنني أصفح أعفو لو أراها

آهِ يا حبّي قسا منها زماني
لو أتت أعطاف روحي تتباهى

روح روحي أنتِ روحي وجروحي
داء روحي منك حتما ودواها

د. نون

طابتِ الريحُ التي ساقت إلينا
قِدَمَ الغربةِ ..يا طيبَ شذاها

أمطرتْ دارَ المعاني بالقوافي
عاطراتٍ أزهرتْ منها رُباها

يا قديماً في اغترابٍ لم تَعُدْ في
غربةٍ .. فالدار تُبقي من أتاها

لا يشدُّ الرّحلَ عنها..كم تغنّى
عاشقٌ فيها و في سحرِ هواها

لم تطأها أحرفُ الشاعرِ إلاّ
وَ دَرَتْ في الرَّشفِ ما ضلّتْ خُطاها

مجدي

أيها الباحث عن ومضِ سناها
أتُرى يبقى الهوى ؟ بعدُ تُراها

إنَّ بعض الحبّ يرويه التمنّي
بين قد أو ليت أو حتى عساها

****

من قديمٍ قد تغربتُ حروفاً
فدعْ الأحرفَ تسري في مداها

عند (نادي الرشف) في خير جوارٍ
عند أهل الحرف إقداماً و جاها

من مقلتيَّ

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات ٣٧

(بنت الفرات ، رائد ، مجدي ، زاهر ، د.نون

، موودي)

بنت الفرات

من مقلتيَّ.. جرت في الليل عبراتي
نظمتُ حبَّاتِها في شكل أبياتي

يا دمعُ سُحْ ..فآلامي ستعصرني
ما عدتُ أرقب صبحا في مساءاتي

كم قلت يا دمع حبي لن أغيرّه
لكنَّه قدر ترعاه..أنَّاتي

لملمتُ كلَّ جراح العمر في ألمٍ
ورحت أنزفها دمعا جراحاتي

والله ما قصدتْ نفسي..ملامتكم
لكنّه خللٌ يَحكي نداءاتي

إني اعتذرت وعذري ماله سببٌ
إلا المحبة تشجيني..بعبْراتي

يا شاعري..والهوى طافت سحائبه
اغفرْ .. فذنبي ، وعمري ، من حماقاتي

بنت الفرات

فلم أرَ النورَ مذ فارقت دوحتَنا
حلَّ الظلام و قد غامت سحاباتي

أنا جنيتُ على وَرْدي بكفِّ يدي
والله و الله هذا القول حسراتي

يا شاعري..وعيوني جفَّ ماؤهما
والدمع صار بعيني مثل جمراتي

إرجع إليَّ ولا تنسى محبتنا
وهات قلبك أعطيه شراعاتي

هذا هو القلب جاء اليوم منكسراً
يرجو السماحَ فهل تجدي دفاعاتي

رائد

أفدي دموعك يا عيني وأكبرها
لا تقتلي القلب يا قلبي بآهاتِ

فإنني مفعمٌ بالعشق سيدتي
وعشقك اليوم لي نبضي بأبياتي

بنت الفرات

يا رائد الشعر ذاك الشعر كان لظى
يدمي فترسل للعينين آهاتي

فالحبُّ قد زال عنه الضوء عن قمري
و بات يجرع ملءَ الكأسِ حسراتي

يا دمعة البدر هذا الشجو يحزنني
فالحزن تسوَدُّ منه كلُّ صفحاتي

كم من مُغنّيً سيشكو الحُبَّ في زمني
و ضنَّ فيه حبيبي .. بعض رَحْماتِ

لكنني قد بكيت الآن من ألمي
حباً أضعناه طيفاً فوق أنَّاتي

مجدي

ألقيتُ يا شعرُ وسْطَ البحر مرساتي
و الموجُ يُبحر بي ، وسط الحكاياتِ

لا تستقر الموانيِ ، كلما قربت
نأت و طافت على دمعِ المناجاةِ

كم من حقولٍ طيورُ الحزن تسكنها
و ليس تدركها سعياً فراشاتي

زاهر

تبعثرت في رحاب الصمت آهاتي
وتاه نبض دمي.. ينأى بمأساتي

تغتالني أدمعي.. يشتد بي وجلي
يقودني ولهي.. هُزْئا بأنَّاتي

حتَّام أرتشف الآلام.. منكسراً
حتَّام أُبحر عَبْرَ اللانهاياتِ

د. نون

عزَّ الأساةُ فما كانت مواساتي
إلاّ بنزفِ الأسى من حبرِ مِدْوَاتي

إلاّ احتراقي على الأوراقِ ناثرةً
منّي الحروفَ رماداً في المتاهاتِ

إلاّ الدموعَ و إن جفّتْ منابعُها
و بهجةَ الحلمِ في رسمٍ بفرشاتي

إلاّ أكَفّاً لربِّ العرشِ قد رُفِعَتْ
ترجوهُ رُحماهُ من فوقِ السماواتِ

مووودي

الليل يسري ولا تأتي صباحاتي
والعمر يجري سريعا للنهاياتِ

كيف الهروب وجرح القلب يأسرني
والحزن يُغرق أطرافي ورایاتي

يا لهفة العمر هل لي فيك أمنيةٌ
تلهو بها بعض أوجاعي وحسراتي

قد لا أراك ولكنْ أنت لي مُقلٌ
إن غبت طيفاً سواد الليل رؤياتي

اسكن بعيني لتبقَ في محاجرها
دمعا يلامس خدّي وقت أناتي

بنت الفرات

ها قد رجعت وطيب الحب عاد لنا
تسابقُ الودَّ فَرْحاً كلُّ أبياتي

لملمتُ كلَّ جروحي بعدما اندملت
ورجع طيفك يجلو لي مساءاتي

يا شاعر الحب ،قلبي بات يخبرني
في قربكم قد علت في الجو بَسْماتي

رثاء حب

القافية: الألف المجرورة

عدد الأبيات ٤٨

(بنت الفرات ، مجدي ، د. نون ، زاهر ، مووديي)

بنت الفرات

وحدي أهيم اليوم في صحرائي
والحب أطلال ...تلوح ورائي

للوهلة الأولي برحلةِ تائهٍ
وقع رهيب مرعب الأصداءِ

لكنها رحَلَتْ وما من عودة
لا يرجع الأمواتُ للأحياءِ

لا دمع بعد اليوم في عيني ولا
شجن حزين يستثير غنائي

حتى عزاء الأصدقاء أردُّه
في صمتهم عند اللقاء عزائي

مات الهوى عندي وأصبح ماضياً
ذكرى لعهد سعادتي وشقائي

بيديّ أدفنه وأمضي صامتا
متذرّعا بالبسمة الصفراءِ

بنت الفرات

لا لن يرى الأعداء دمعة مقلتي
إن الدموع اليوم من أعدائي

ماضٍ أنا خلف الرمال لواحةٍ
تعلو عليها رايتي ولوائي

لأعيد مجداً بالدماء بنيته
(والمجد لا يبنى بغير دماءِ)

لكنني قبل ابتعادي راحلا
عن ارض من أحببت ذات مساءِ

لي كلمة ..سأقولها ببساطة
لن أستعير فصاحة الخطباءِ

يا من أفارقه واعلم أنني
بفراقه ..لا ألتقي بهنائي

كل الجسور قطعتها ما بيننا
وتقول إنَّك قادم للقائي!!

بنت الفرات

أين اللقاء أفي سراب خيالنا ؟
وهل السراب سوى توهم رائي ؟

إنْ لم تجمّعنا الحقيقة فالهوى
وهم..وليس الوهم من أهوائي

قف لحظة قبل التنائي مصغيا
فعليك جاء الدور للإصغاءِ

أتحبني؟؟لا لا تقلها فالهوى
ما كان مثل تملّك الأشياءِ

أتحبني؟؟وهل المحبة غير أن
نعطي بدون ترقُّبٍ لجزاءِ

أتحبني ؟؟ وتقول أخطائي بدت
عين المحبة لا ترى أخطائي

أنا لست مخطئة ! و دائك مثله

فعلام لم تصف الدوا لشفائي

بنت الفرات

غيم الأسى ما احتل يوما مهجتي
واليوم غيم اليأس حل سمائي

حَسَنٌ..وماذا بعد غير فراقنا ؟
لن تعجز الصحراء عن إيوائي

قلبي الذي أعطيته لك مرة
فخذلته متنكراً لعطائي

سأجره جراً..وأقسم لو أبى
لأبدلن بصخرةٍ صماءِ

ماضٍ أنا .. و قضاء ربي هكذا
وأنا أسلّم بالرضا لقضائي

أرجوك ..لا تذرف دموع توسل
إن الدموع تشلّ لي أعضائي

وَرْدُ الهوى مَيْتٌ وليس يفيده
دمع المحب ولو جرى كالماء
إني أقرّ بأن قصتنا انتهت
فاقرأ بآخر صفحتي ..إمضائي

مجدي

(بنت الفراتِ) نكأتِ جرحاً موجعاً
متناثر الأنات في انحائي

فالشعر قد يهب الخلود لأحرفي
إن ضمخت حرفي دموع بكائي

بعض القريض يجيء فيض شعورنا
حتى و لو في هيئةِ استحياءِ

يستحدث الذكرى يحاكي بوحها
و يجرجر الماضي بخيطِ دهاءِ

و يظل ينتظر السنين لأجلها
و يكابد الأحزان دون عناءِ

و يظل ظل سؤاله يُلقي بهِ
مترنحاً بعذوبةِ الإلقاءِ

(أين اللقاء ؟ أفي سراب خيالنا
وهل السراب سوى توهم رائي)

د. نون

مرثيّةٌ للحبِّ صاغتها لنا
(بنتُ الفراتِ) بروعةٍ و بهاءِ

و على القوافي شيّعَت نعشَ الهوى
لضريحِهِ في زمرةِ الشّهداءِ

نَثَرَتْ على التّربِ الدّموعَ .. وَ زهرَها
وَ فؤادَها المتناثرَ الأشلاءِ

وَ أنينُها لحنٌ شجيٌّ .. كيفَ لا
يروي القصيدَ العذبَ مرُّ بكاءِ

زاهر

ودَّعتني شلواً..إلى أشلائي
ودعوتني ماضٍ..بلا إمضاءِ

ومحوتني..لا مشفقا..يغتالني
يأسي..ويسلمني إلى البأساءِ

أرضي فديتك..أنت..قد ضُيِّعتها
وحنو ظلك..دوحتي وسمائي

أبحرت نحو التيه قافلتي المدى
وسحابتي صمتي..وأنت رجائي

مووودي

(بنت الفرات) أتت بلحن رثاءٍ
من شدوه تاهت حروف هجائي

يا تحفة الحرف الذي قد ردّني
للفصل ادرس همزةً للياءِ

رفقا بنا فالشعر منك ككوكب
ما اعتاده نجمي و ظل سمائي

سلمت يداك (ظلالنا) ولتمكثي
(رشفيّة) في الحرف والإمضاءِ

أحبك يا جهينة

القافية: الراء المجرورة

عدد الأبيات ١٥٨

(الدندوون ، مجدي ، رائد)

الدندوون

(تعقدني) ببحرٍ من بحورِ
(بسيطٌ) ليته في البسط خوري

أيا (مجدي) أتى من شعر (دوودي)
ببحرٍ سائغٍ سهلٍ جَهُوري

****

أحبكِ يا (جهينة) حاصريني
وضميني بصدرك في النحورِ

وطوفي بي ديار العز حبّاً
لترقص من حلاة الحب دوري

خذيني واسكبي من عطر شوقٍ
وساقيني بعذبٍ من خمورِ

لأني لا أحبك من عذابي
أحب الحب يدمي لي شعوري

مجدي

بسيطٌ بسط مبسوطٍ سروري
إلى (الدندوون) يا بحر البحورِ

تغيّر.. تستقرّ.. إليكَ ردي
لأن الشعر يجري في ضميري

(لِدودي الكفتجيْ) هبَّت قوافي
تحاصرنا ، نردّدها .. ضروري

نجيب لها ولو دارت رحاها
لقلت لها على (الدندوون) دُوري

الدندوون

بسيطٌ بسط مبسوطٍ جسوري
أتى شعري عليها اليوم حوري

وحارت في رحى (المجّود) وصفاً
وأعيت من جنادلها سطوري

****

أحبكِ يا (جهينة) حاصريني
وزيدي في سويعات السرورِ

وهزي عرش حبي بالسجايا
وقولي أين يا (مجدي) قصوري

لأني قد رميت السهم سهواً
ويدري (المجد) ما ترمي صدوري

وها قد قال في لحن شجيٍ
سيأتي ردنا أي البحورِ

الدندوون

فبحري ليس من بحرٍ (خفيفٍ)
ولكن بحرنا بحر الغزيرِ

(فدودي الكفتجيْ) قد قال قولاً
ليفضح في قريض الشعر زوري

فإن مالت على خلٍ يوافي
فما اللُقيا سوى سرّ الدهورِ

رائد

(أحبك يا جهينة حاصريني)
بعشقك بين ألحان الشعورِ

وقولي لي : أحبك أخرجيني
ببوحك من جليدي من قبوري

أنيريني بنورك يا حياتي
فإني غارق بين البحورِ

بحور الهجر تعصف بي بموتٍ
خذيني و أنقذيني من مصيري

مجدي

(أحبكِ يا جهينة حاصريني)
لأن البحر من جنس الوفيرِ

رفيقي (الكفتجيْ) قد قال جهراً
بان السر يغفو في الخدورِ

و عند (جهينة) الأخبار تترى
و كل الظن أن العقد (صوري)

الدندوون

(أحبكِ يا جهينة حاصريني)
أنا (دوودي) المكنّى بالصَبورِ

ومهما (المجد) قال الشعرَ غمزاً
فإنكِ غايتي في الحبّ .. نوري

جهينه:

رفيقي (الكفتجي) قد قال سرّاً
بأن الشعر يشفي لي غروري

وأن السرّ مهما ظلّ سراً
فلن يخفى على (مجدي) حضوري

دودي:

إذا ما العقد كان بعقد (صوري)
لَما قالت بذا القول الجَهوري

ألا (دوودي) تمتّع في حياةٍ
رغيد العيش مرتاح الحبورِ

الدندوون

وأخبارٌ لها قد زاد فيها
كثيرَ الغمز لماح العبورِ

أنا مالي ومالي اليوم فيكمْ
سوى رؤيا بنادي الشعر (شوري)

مجدي

(جهينة) قد أتتنا بالنفيرِ
لتعلن ليس (دودي) بالخطيرِ

هو (الدندوون) صداحُ المعاني
بنادي الرشف يعلن في سرورِ

بأن السرَّ معروفٌ لدينا
لينجو – وهو أدرى – من سعيري

فقل (دندوون) ليس هناك سرٌ
فأهل الرشف من أهلِ الظهورِ

و لسنا المانعين و قد قدرنا
و لسنا النائمين على السريرِ

و لسنا الساكتين و قد فهمنا
و لسنا اللاعبين اليوم (طِيري)

الدندوون

بهذا الشعر يا (مجدي) حضوري
بأن نلقى دعابتنا ضروري

وما قد قلت في شعرٍ بغمزٍ
(جهينة) فيه مفتاح النشورِ

وهيا ردّ ما قالت سجالاً
وإنّا المازحون بلا جذورِ

جهينة:

أيا (مجدي) لماذا أنت فيها
أرى خوفاً بدا بين السطورِ

فهيا قل أنا من كنت فيها
ترى أنّي (بدوودي) في كسورِ

(و دوودي) لم يزدْ في نبت حرفٍ
لأن الشعر من (دوودي) (حَشُوري)

ومنك الشعر أحلى شهد نحلٍ
ولا أحلى وحتى قلتَ غوري

مجدي

بروح الشعر أعلن عن حضوري
و أعلن عن قبولي عن حبوري

بحب (جهينة) الموسوم رشفاً
سأكتب شعر ما قبل السحورِ

و أذكر وجهها الوضاء نوراً
فهيا أحرفي ثوري و فوري

لها عينان ناعستان غرقى
ببحر السحر موفور الحضورِ

تحاصرني بعطر الثغر يوماً
و باقي العطر باقٍ للدهورِ

فيا (دندوون) قد ألهبت حرفي
لأن (جهينةً) كالعينِ حورِ

الدندوون

لعين (المجد) هذا الشعر (روري)
بروح الشعر يا (مجدي) سروري

حلاوة شعركم تترى وتسري
وتزهي في خلالي كالعطورِ

أرى أنّي حواليكم حصاري
رهينٌ بين واحاتِ الغديرِ

تحاصرني بزهرٍ ماء وردٍ
وتغمرني بأقداحِ الخمورِ

ألا تدري (لدوودي) رأس صخرٍ
عليّ ازداد في همٍ غيورِ

ولكن زدْ أنا لازلت منهُ
بحسراتي على خلٍ عسيرِ

(و دندونٌ) له في القول شرخٌ
ولا يدري بما يرمي شعوري

الدندووون

دوودي والدندووون معا:

كفاكِ الله من شرٍ أتينا
به والله .. فُتيا للبصيرِ

هنا كالفلّ من غيرٍ ونحنُ
حفاة الرجلِ ما بين الجحورِ

جراحٌ من هضاب الحب غرقى
ببحر الحب تنتقدي تجوري

مجدي

(جهينة) ضمختنا بالبخورِ
تشق بنورها كل الستورِ

لو (الدندوون) أبصر مقلتيها
لما عرف الوسادة في الشخيرِ

لو (الدندوون) أبصر وجنتيها
لقال هنا رأيت الورد جوري

لو (الدندوون) شم العطر منها
لقال المسك يوجد في النحورِ

لو (الدندوون) يسمع همس شعرٍ
لها سيقول يا ألحان (بوري)

رويدكِ يا (جهينة) إن (مجدي)
برغم الشوق من جنسِ النسورِ

الدندوون

كفاكم إنني في النوم أهذي
وملءُ وسادتي لحني جَبوري

حلمت بها وجبت بحور شوقي
(جهينة) في خيالي كالطيورِ

جمال العين في وجهٍ وضيءٍ
ووجنتها بها وردٌ شَذوري

ولكنّ (الجهينة) يعتريها
غرورٌ ... كبرياءٌ في حزوري

ويعجبني بها في الجهر وصفٌ
وقوة عينها عند الوزيرِ

جهينة:

إلى (الدندوون) مهما قلت نحوي
فلا (دوودي) ولا (الدندوون) طوري

قصائدكم أتت في لحن جهلٍ
كرهت تفاهةً فيها مروري

الدندوون

جهينة:

هلموا واقرؤا من شعر (مجدي)
ومنه تعلموا فيض البخورِ

ومنه تفهّموا ما الحب أصلاً
وعودوا بعدها نحوي زهوري

فهذا (المجد) مهما قلتُ فيه
له نزفٌ يبعثر لي صدوري

ويلهبني ويسبح في فضائي
ويلهمني ثميلات الشعورِ

(يكشكش) مهجتي ويزيد شوقي
فينبض خافقي .. ويُرى فتوري

دوودي:

(جهينةَ) أطفحتْ ناري قدوري
بجهلي تستبيحي الشرّ كوري

وأسباني وهنديٌ .. عراقي
وإيراني ومصريٌّ وسوري

الدندوون

دوودي:

ورأسي يابسٌ صخرٌ عنيدٌ
فقد ألهبت من قهري شروري

أردتِ قصائداً وطلبتِ نشوىً
وجرتِ مع الزمان و لم تحوري

أترضين المهانة في حبيبٍ
أترضين الفضيحة في العصورِ

غضبتُ وزمجرتْ نفسي وثارتْ
وهجتُ مكشّراً أنياب جورِ

فلمّي (عفشك) المقذور روحي
وطيري من حوالينا وغوري

رائد

النورس المشاغب:

لكم يا قوم قد صغت اعترافي
بأني عاشقٌ بنت النسورِ

(جهينة) مهجتي والنور منها
يضيء بخافقي يبكي شعوري

نعم يهوى (المشاغب) يا رفاقي
ويخفي خلف أستار الغرورِ

وشوقا (للجهينة) ألف عشق
بكل قطيرة نضحت بحوري

ولا ليس الهوى لفنون طبخٍ
بكل مموّش عند الفطورِ

مجدي

(جهينة) أنت يا أم البدورِ
تعالي قد مللتُ من النفورِ

ولا لا تُغضبي (الدندوون) إني
أحب (دُنيدني) لو (نيسابوري)

رفيق الشعر يُمعن في التخفي
يداعبنا على الوترِ الخطيرِ

و غوري إن أتى (الدندوون) حباً
فلُب الحب ليس من القشورِ

هو (الدندوون) فارس منتدانا
وحامي الشعر في الزمنِ الأخيرِ

يصيد (الناجلات) بغير صيدٍ
(حريد) الشعر من صنف (الشعورِ)

فهيا وامرحي بشِباك (مجدي)
وإلا يا (جهينة) فاستخيري

مجدي

أتى جيش (النوارس) للثغورِ
يشاغب يا (جهينة) فاستشيري

وجاء الشعر في رشف المعاني
و يحمل بعد تهديدي نذيري

أتانا (رائد) الشعراء حباً
يداعب مقلتيكِ فلا تصيري

كمن حمل الكتاب بغير فهمٍ
و لا تتعجلي لقيا الأميرِ

******

أنا متنازلٌ (فسعيد) يدري
بأني و (النوارس) في سرورِ

الدندوون

جهينة :

أنا محتارةٌ مَن في طيوري
أحب اليوم في شعرٍ ظفوري

فإنْ قلت القصيد لغير (مجدي)
فإني الغدر في نفسي وشوري

وإنْ (دوودي) بشعرٍ جاء لثماً
وغضباناً بشرٍ مستطيرِ

ولا (الدندوون) غاب بصيد بحرٍ
ونام على الوسائد والوثيرِ

أقول لكم وقد مالت طيوري
(لنورسنا المشاغب) في ظهورِ

(فمجدي) قال (للدندون) روحي
ولن أرضى لذي الغضب الكثيرِ

الدندوون

جهينة :

(فدوندوني) له حبي وقلبي
له عفوٌ من الرب الغفورِ

ولكنّ (الدنيدن) زاد نوماً
ولا بالشعر أهداني شكوري

(ودوودي) عينه أبدت شراراً
(بعفشي) رامياً صوب الجسورِ

ولكنّ (المشاغب) جاء شوقاً
وأهداني حروفاً في (تجوري)

فهمت بروعةٍ يا كل أهلي
ونلت محبةً فيها مصيري

ولكن حيّرت في القول نفسي
لما أبدى بآخرها عذوري

الدندوون

جهينة :

وقال نرى لمن تسعى وتهوى
(جهينة) في الترددِ والطفورِ

فإني احترت يا قومي وإني
من اللوعات لا أخفي شعوري

فدلّوني أعيدوني لرشدي
فأخشى أن حبي بالضريرِ

مجدي

أظن (جهينة) استرخت و قالت
هو (الدندوون) يعبث بالسطورِ

هو (الدندوون) في الدنيا نصيبي
ومن للحب غيرك يا كبيري

الدندوون

قد احتارت وغابت في سباتٍ
وألقت نفسها من سفح طورِ

وماتت وهْيَ تهذي في كلامٍ
ولم أفهم لها باقي الزفيرِ

وأقضت نحبها وبقبضتيها
لفافة رزمةٍ شدت مكوري

فلم أفتح لفافتها وقمتُ
بسحب جُسيْمها نحو القبورِ

دفنت بساعدي حِفَناً تراباً
وكان بمقلتيها في ضمورِ

مجدي

وماذا في اللفافة ذاب قلبي
لمرآها بِشرٍ .... مستطيرِ

حزنت لموتها و ذرفت دمعي
فماذا في الوصية يا سميري

رائد

النورس المشاغب:

دعوني نحوها أمضي بشوقي
أعانق نحرها بهوى نحوري

وألثمها كسكرانٍ رفاقي
دموعي سوف تهزأ من مصيري

بكيت بكاء خنساءٍ لصخرٍ
وصرت لفقدها مثل الضريرِ

سأمضي فوق جثتها و أمضي
ليالي العمر مجروح الصريرِ

كريحٍ عاصفٍ كرنينِ لحنٍ
كصوتِ الموتِ من بين القبورِ

(أمجديٌ) و(دندون)و(دودي)
دعوني مات من وردي عبيري

الدندوون

دفنت لفافة الحب المثيرِ
وكان بقبضةٍ مثل الحريرِ

تشدّ بقبضةٍ في خفيِ سرٍ
ولم أقدرْ على فكّ الشفيرِ

تصلّب كفها من بعد موتٍ
وصارت مثل عودٍ من شجيرِ

رأيت بكعبها لثمات حرقٍ
مبللةٍ بدمعات الضميرِ

وفي أطرافها بانت زوايا
بلون الدمّ مخْفيّ الحفورِ

وجبهتها بها جرحٌ نزافٌ
سرى في خدّها بين البثورِ

وسرّ (جهينةٍ) قد ضاع منّا
دفيناً بعدها تحت الصخورِ

مجدي

قتلت (جهينةً) (دندوون) غدراً
و لم تخشَ من الأسدِ العقورِ

و أخفيت المعالم كي نراها
قد انتحرَتْ وفي اليومِ المطيرِ

أكفكف أدمعي مما جنتهُ
يداكَ بحبها عند الغديرِ

فهُبّي يا (نوارس) نحو ثأرٍ
كفاكِ ما أكلتِ من الفطيرِ

رائد

النورس المشاغب:

أحقا آه يا (دندون) حقا
قتلت (جهينة) بيدِ الخبيرِ

و واريت الفضيحة في ترابٍ
و واريت التراب هوى مصيري

وواريت التراب الحب مني
عجيب منك من خلٍّ غيورِ

لأقسم في اللفافة كان شعراً
(أحبك يا مشاغب يا أميري)

لعمري ما بقى في العمرِ عمرٌ
تجلدت المياه على بحوري

يغطيني الرماد وكنت قبلا
أكاد أغص من شرب العصيرِ

رائد

النورس المشاغب:

عصير (جهينة) عشقاً وحباً
ومات الحب في قلبي الصغيرِ

أيا (دندون) لم ترحم صديقاً
غرست السيف تقطع لي نحوري

لكم بتنا بدندنة القوافي
نسامر زهرنا بهوى العبيرِ

أبعت صداقتي أفنيت عمري
قتلت حبيبتي حطمت دوري

أيا (دندون) اقطع ثمّ رأسي
فإني قد جلست كما الأسيرِ

ولا لن أنثنى لدفاع سيفٍ
سيرسلني لمالكة النميرِ

دمتم على الخير

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ١٠

(مجدي – الدندوون – رائد)

مجدي

دمتم علي الخير في رمضان لقيانا
بظل (رشف المعاني) .. في رُبى النادي

نصوم .. نفطر .. في رشفٍ يُقرِبنا
في لحن شاديةٍ .. في أحرفِ الشادي

و نسأل الله كل الخير يجمعنا
على السرور ، حضور الكل أعيادي

الدندوون

زيني حروفي إلى من طرّز الوادي
سيلاً كريماً وأحمى فيه إنشادي

قولي (لمجدي) ونادي الرشف في ألقٍ
واهدي لكلٍ من المعسول والكادي

(دمتم علي الخير في رمضان لقيانا)
أعضاء نادٍ زهى في نوره البادي

مجدي

(دندوون دندووون) أنتَ الفخر للضادِ
يا روح رشف المعاني دمت للنادي

رمضان قد جاء بالخيرات يقصدنا
بالبِشر و الخيرِ معقوداً لروّادِ

رائد

(دمتم على الخير في رمضان لقيانا)

في ساحة الرشف مسرورين بالنادي

نهيء النفس فالخيرات تجمعنا

ونرشف البوح من نهر الهوى الهادي

حرفاً في قصيدة

القافية: الدال الساكنة

عدد الأبيات ٩٩

(حنين ، د.نون ، رائد ، جوهرة ، الدندوون

، زاهر)

حنين

كلّنا ذابتْ خُطانا في هوانا
نشتهيْ في الحبِ أياماً سعيدةْ

وعدونا خلف أحلامٍ تلاشت
كسرابٍ في حمى ريحٍ شديدةْ

وبنينا حول قلبٍ سور صمتٍ
يُخرس الآهات والذكرى العنيدةْ

ويظلّ القلب يأسى من حنينٍ
لهوىً عشناه حرفاً في قصيدةْ

د. نون

يا (حنين) الرّشفِ يا أخت القوافي
كيفَ يمسي الحبّ "حرفاً في قصيدة"؟

أَوَ ليسَ " الحبّ لغزاً" ليس يكفي
شرحهُ شعراً و أبياتاً عديدة؟

حارتِ الأقلامُ دهراً ما استطاعت
وصف معناه بألفاظٍ أكيدة

رائد

(يا حنين الرشف يا أخت القوافي)

يا ربيعاً راقصاً بين القصيدة

كيف صغت الحب حرفا نتغنى

فيه كي نحلم أحلاماً سعيدة

دام للرشفِ بيانٌ منك يجري

فيه ألحانٌ وأنغامٌ جديدة

فلَكِ مني التحايا والتهاني

ولك مني أمانيَّ الشديدة

****

عندما تصبح دنيانا قوافي

من بحورٍ هائجاتٍ وعنيدة

ويكون الدهر مخنوقاً مُعنَّىَ

يصبح الحب كحرفٍ بالقصيدة

حنين

آه يا (نونٌ) أيا أخت القوافي
هو ما قلتِ بأوصافٍ أكيدة

هو لغزٌ إن توهمنا بفهمٍ
سطّروه بحروفٍ في قصيدة

وفرحنا باكتشافاتٍ توالت
تنتهي بالكشفِ عن دنيا جديدة

إن معناهُ سيبقى في شرودٍ
ويظلّ الحب حرفاً في قصيدة
****

لكَ يا (رائد) منّي ألف شكرٍ
يا أخ الحرف بأشعاري الطريدة

كم أثرتَ الفِكر من بوحٍ رهيفٍ
كم كتبت السطر ألحاناً فريدة

دمت للرشف أخاً في كلّ حينٍ
دمت عزّاً و افتخاراتٍ مديدة

جوهرة

قَدْ رَأَيتُ الحرفَ يَجْثو في خنُوعٍ
يرْتَجي في العِشْقِ آمالاً بَعيدة

سأَلَ القَلْبُ المعنّى أَيْنَ نَبْضي
فَأَجَابَ الحَرفُ قَدْ كَانَت مَكيدَة

نُصِبَتْ حَوْلي فَلَمْ أَقْوى خَلاصاً
أَأَكون الحَرْف أَم رُوح القَصِيدَة

رائد

لك يا أختي (حنينٌ) ألف شكرٍ
ليس تحويه ولو طالت قصيدة

كم نثرتِ من بديعٍ بالنوادي
فلذا كوني على الدوم سعيدة
****

يا (حجازي) الروح يا أحلى نشيدة
أمنيات منك نهديها شديدة

يا بيانا من حنانٍ و نقاءٍ
دمت إذ دامت حكاياك المفيدة

حنين

إنه القلب المعنّى من جروحٍ
تنزف الآلام من ذكرى فريدة

أي ذكرى ،، ليتها لم تبق ذكرى
ليتها ماتت كأيامٍ شهيدة

ليتها ضاعت كما ضاعت أماني
عشتها دهراً بأحلامٍ سعيدة

ليتني للحب لم أمشِ طريقاً
ليتني للقلب ما كنت مقودة

رائد

ألف عذر جوهر الرشف الفريدة
لم أرَ ختمك ظلماتي شديدة

******

قد أجدت ببديع وجميل
ورسمتيها من العطر قصيدة

فتجارت حولك تلك القوافي
راقصات فرحا تبدو شديدة

فلك مني التهاني والتحايا
أختنا في الرشف باللقيا سعيدة

الدندوون

أمطرت رشفاً بنادينا قصيده
عطرها غطّى سواقيه العديده

من (حنين) الرشف في شعرٍ رقيقٍ
سال فيضاٍ رائعاً نرجو مزيده
****

هذه الدنيا بلاويها شديده
تحتوينا بين ماضٍ لا تعيده

بين ما نمضي به آناً وحيناً
بين ما في الغيب لا ندري جديده

إن قلبي شاهقٌ في كل حينٍ
أحسب الحب بقلبي مستعيده

إنما كانت بماضٍ فيه حلمي
حاضري يدمي وفي غيبٍ صديده

رائد

(أمطرت رشفا بنادينا قصيدة)

ولها من قبل آيات عديدة

كم نهلنا من حديث يتهادى

ومعانٍ من معانيها مفيدة

ولها عذري وعذري في اتصالٍ

قبل هذا فهي لي أخت فريدة

مرة أخرى عيوني ستراها

كي أرى نوراً لأمالٍ أكيدة

جوهرة

هَلْ يَموتُ العِشْق مِن جُرح سِنينٍ
وَيُوَارِي النَزْفَ خَوْفاً كَالطَّرِيدَة

بَلْ وَئدنا الحرف حُزْنا في عُيونٍ
لِيَجِفَّ الدَّمْعُ منْ عَيْنِ الوليدة

****

وَبِلُطْفِ العُذْرِ أَمْطارٌ تَسِيلُ
من أَخٍ يَخْشَى هَوَاناً في الرَّعيدة

أَتَكونُ (الجَّوهرَهْ) قَلْبٌ حَلِيمٌ
جاَوبَتْ ، قَالَتْ :نَعَمْ ، تِلْكَ الأَكِيدَة

رائد

النورس الجريح:

لك عذري أخت إني شاغلتني
لفتة (النوروسةِ) التلك العنيدة

لم أرَ من خطها يا أختنا
لم أرَ إلا بديعا بقصيدة

النورس المشاغب:

ولماذا جئت بالعذرِ أخونا
هل ستعطيني على هذا (عصيدة)

أم سُميكاتٍ وكم تعدادها
فإذا لا ، فابعدي عني بعيدة

النوروسة:

كيف لي أن لا أرى زهرة حزبي
وهي في ألوانها جد فريدة

غير أني شغلوني بحديثٍ
مع مجروحي فأنساني القصيدة

حنين

هذه الدنيا (بلاويها) شديدة
كلّ يومٍ تنكأ الجرح عنيدة

لم تزل تُدمي وتقتات أنيني
وهنائي عن زماني كالطريدة

كلّما شاهدت نوراً في ظلامي
أحسب الأوقات تأتيني سعيدة

لست أدري إنّه غدراً لديه
خنجراً يستهدف الروح الوليدة

****

لا يموت العشق مهما أن وأدنا
طالما في الجسم روحاً مستزيدة

إنه الحب سيبقى في دمائي
ينزف الحرف معاني للقصيدة

رائد

(إنه الحب سيبقى في دمائي)

(أكسجينا) أتلقاه سعيدة

وإذا غاب سأمسي باحتضاري

أطلب الموت ولا أبقى وحيدة

حنين

إنه الحب سيبقى في دمائي
في حنايا القلب في نفسي الشريدة

في أماني لِلُقا يومٍ جميلٍ
نلتقي فيه حبيباً في قصيدة

رائد

(إنه الحب سيبقى في دمائي)
يرسم العشق على أحلى مكيدة

ويشد القلب نحو القلب شداً
وبه يصنع أحلاماً سعيدة

زاهر

أتملَّى الحب يجتاح الدنا
ناشراً في غمة اليأس وعوده

مؤنساً كل قلوب أشرقت
بشذى طِيبٍ أمانيه وعوده

واعدا أغنية البشر الذي
يتجلَّى نايه فيها وعوده

حنين

إنه الحب سيبقى في دمائي
طالما في الصدر أنفاساً جديدة

طالما تسكن روحي في حماهُ
طالما من وعدِهِ تُبنى القصيدة
****

(أتمنى الحب يجتاح الدنا)
غارساً في مُهجة الوقت وروده

ليُروّي الروح فينا كغديرٍ
لا نملّ القرب منه و وروده

رائد

إنه الحب سيبقى في دمائي
وستبقى فيه آمالي وليدة

وسأبقى بحياتي حالم
كي أرى الدنيا بألوان سعيدة

زاهر

آه من شوق تمادى دونما
أمل..يحنو على النفس الشريدة

يغرس البسمة في طياتها
نشرها يعبق وعداً..في قصيدة

حنين

إنه الحب سيبقى في دمائي
ليس من أمري .. وقد جزتُ حدوده

و سأبقى في معاناةٍ لديه
وطعونُ الغدرِ تنهالُ سديده
****

(آه من شوقٍ تمادى دونما
أمل يحنو على النفس الشريدة)

كمْ مكثنا طولَ ليلٍ حالمٍ
نزرعُ الآمالَ في دنيا جديدة

وانتظرنا طلعةَ الفجرِ لكي
نقطفُ الأفراحَ زهراتٍ وليدة

ليت حلمي ظلّ يعدو كطريدٍ
عن سيوفٍ غدْرها تلك المكيدة

ليت أيام الهوى دامت علينا
من سويعاتٍ لأزمانٍ مديدة

جوهرة

قد أَجدت القول صدقا يا أُخيَّة
..كمْ يطوفُ الحلمُ ذكرى في القَصيدة

فلْنواري العِشقَ كي لا يُستباح
ما تبقَّى من أَمانِينا الوحيدة

رائد

(آه من شوق تمادى دونما)
حُلُمٍ حقق بالدنيا المكيدة

كلما قاربتها تبعدني
وتناديني بأفواه عديدة

هيّاْ نحوي يا حبيبي أقدمنْ
فأنا منك أيا روحي بعيدة

وأنا بين غروري والغوى
أُسبح الحلم بأفكارٍ شريدة

وسرابي ملّ من ما همّني
ليت نفسي لم تكن يوماً بليدة

ليتني قلت لها لا ألف لا
وتذمرتُ ولم أصبح طريدة

رائد

في شباك الغدر قد بتُّ ولا
أمل لي غير آياتٍ مفيدة

سوف تجلو عن فؤادي ظلمة
وتعدّ الروح كي تبقى عنيدة

حنين

إنه الحب سيبقى في دمائي
كاسراً لحن أغانينا البليدة

فيغطّي اليأس فينا بدموعٍ
نحتويها بابتساماتٍ زهيدة

رائد

(إنه الحب سيبقى في دمائي)

وبه ترقص نوتاتٌ سعيدة

هي من شوقي بعشقٍ كتبته

لتدوي بين أفاق القصيدة

ولا زالت حنايانا

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات ٨٠

(رائد ، مجالس ، د.نون ، حنين ، مجدي ،

الدندوون)

رائد

ولا زالت حنايانا
تضمُّ القلب أحيانا

كَنْزِلٍ حلَّهُ ضيفٌ
وغادره كما كانا

إذا ما جاءَ نُغرقهُ
بفيض العشقِ ألوانا

وإن شدّت قوافله
سرى والحب يتبعهُ
يُغادرنا ليسكنَه
ونحن هنا نودعهُ
ونرسل كي تظللّه
بقايانا و أشلانا

أصافح من يصافحني
وإن أحسست إرخاءً
بسطتُ يدي ليتركني
ويبسم دائما وجهي
ويضحك من خطايانا

ولكن بعدها تصفو
مياه النبع في كهفي
فيشرب منه خفاشٌ
يُنير الكهف أحيانا

مجالس

(أصافح من يصافحني)

ووُدّ الناس يسعدني

فسوء الخلق لم يرني

وحسن الخلق غشَّانا

سمائي ضوِّعت عِطرا

وروضي أنبتت زهرا

وبحري قد حوت درّا

لجيد السمر ولهانا

د. نون

ضيوفُ القلبِ نسكنهم
و نؤويهم حنايانا

و نكرمهم و نسقيهم
دماء القلب أحيانا

فمنهم من أَكَنَّ لنا
جزيلَ الشّكْرِ عِرْفانا

و منهم خائنٌ وغدٌ
يجازي القلبَ نُكْرانا

و لكنّا سنعطيهم
و صافيةً نوايانا

نقابلهم و يبقى الجر..
حُ سرّاً في خفايانا

حنين

(وما زالت حنايانا)
(تضمّ القلب أحيانا)

يفيضُ البوحُ (رائدنا)
بعذب الرتمِ ملآنا

يُغنّي واصفاً حالاً
لعشقٍ صار نسيانا

وأفعالٍ بها قدْرٌ
من الأخلاق ملآنا

وكهف (الرائد) المنسيْ
يُرَوّيْ منهُ ظمآنا

هنيئاً رشفنا فيه
من الإخوان فُرسَانا

رائد

وبحري قد حوت دراً
من الأصحاب مزدانا

(مجالسنا) لها طيبٌ
بعطر الحب غشَّانا

بعطر الصدقِ والإخلاصِ
مَنْ بالرشف أهدانا

ليزرع قلبيَ المغمومَ
يجلو عنه أحزانا

فشكري دائماً أبداً
لمن بالحبِّ أحيانا

****

ضيوف القلب نسكنهم
ونطعمهم حنايانا

ولكنْ بعضهم حتماً
سيسخر من نوايانا

رائد

ويرسل سهمه غدراً
ويطعننا وينسانا

****

إليكِ (جوهرَ) الآدابِ
شكري دائما كانا

فكم من مرة أحيى
كلامٌ منك إنسانا

وكم من زهرةٍ صارت
بعطفك أختُ بستانا

فأنت الروح في رشفي
ودونك كنت عريانا

****

هنيئا رشفنا فيه

(حنين) الفخر كالدانا

رائد

وحيتنا ببوح الحرفِ
عطرا منه أحيانا

وكنت أقول مفتخرا
بشعر منك أحيانا

(حنين) الرشف يا أختاه
بالأخلاق مزدانا

مجدي

رفيق الكهفِ (رائدنا)
تهادت منه ألحانا

لتطربنا و تسحرنا
براقي القول بنيانا

سلمت لنا بنادي الرشف
بالأنغامِ تلقانا

ودمت لنا لأن الكهف
دوماً في حنايانا

رائد

إليك سلامنا الحاني
من الأعماق رنانا

وحيدة رشفنا أنت
بخير جدت ألوانا

وأرسلتِ لنا ضوءاً
ينيرُ به محيانا

الدندوون

مَلأْتَ لنا بنادي الرشفِ
أنغاماً وألحانا

فثار القلب من كهفٍ
فصار القلب بركانا

وكل الصحب قد صاروا
لهذا الكهف ضيفانا

أزدني رائد الألحانِ
بالتغريد أوزانا

رائد

سلمت لنا بنادي الرشف

يا من حزت تيجانا

من المجدِ من المعنى

وبالأخلاق مزدانا

وصرت تبث نادينا

بعِلمٍ منك أحيانا

****

ملئت هنا بنادي الرشف

يا (دندون) ألحانا

ومن وترٍ على وترٍ

عزفت الحب ألوانا

نشرت إخائك الغالي

علينا حيث تلقانا

فيا رب السما إحفظْ

أخي من شر أعدانا

الدندوون

بكهفي كل من حولي
بحبي وصلهم زانا

ومن من بعضهم عُرِفوا
لما يرجون زيفانا

فهم في صحبتي سحبٌ
لها فيضٌ بدنيانا

وقد تقذي بعاصفةٍ
فيقسو من لها لانا

كلا المثلين لن يبقوا
سوى من وصله جانا

بدون تكلّف صدقاً
وآثر فيه إخوانا

(أصافح من يصافحني)
وأنظره بقايانا

الدندوون

(وإن أحسست إرخاءً)
وشراً منه أعيانا

(بسطتُ يدي ليجعلني)
أعيش العمر ألوانا

(ويبسم دائما وجهي
ويضحك من خطايانا)

رائد

بكهفي كل من حولي
يصوغ العزف ألحانا

وينشر من روائعه
لنا بالخير ألوانا

يصافحنا نصافحه
حبيب ليس ينسانا

أخ بالحرف أو أخت
تنير سماء دنيانا

ونادي الرشف في قلبي
فريد مثلما الدانا

مجدي

(بكهفي كل من حولي)
يشد الرشف .. بنيانا

و في رمضان موعدنا
إذا نلقاه يلقانا

لنجني الفكر رشفياً
و أزهاراً و رمانا

بكم يا صحب أمسيتي
كساها الحرفُ ألوانا

رائد

(بكهفي كل من حولي)

يغني الآن فرحانا

ويزرع فيه من حبٍ

بزنبقةٍ و ريحانا

إخاء الرشف يجمعنا

فنهواه ويهوانا

وفيه المجد ملهمنا

بعطف منه يرعانا

حِمصية

القافية: اللام المجرورة

عدد الأبيات ٢٦

(زاهر ، الدندوون ، مجدي)

زاهر

حمصية

ألقت بغنجٍ ثَمِلِ
تحيةً من مخملِ

أزكى من الندى ومن
تهامس القُرنفلِ

أرقُّ من بوح الهوى
ومن حنين القُبَلِ

ومن خطى الأمس على
خطو الغد المؤمَّلِ

حمصيةٌ .. ترفل في
إبائها .. والخجلِ

تصمت في تساؤلٍ
تختال في تمهُّلِ

زاهر

مُشْرقةٌ كأنَّها
طيفٌ سرى من زُحلِ

تشدو بصوتٍ بُلْبُلي
يوقظ كلَّ السُبلِ

مليحة كما السَّنى
كما بهيج الأملِ

لها صفيّاتُ المنى
ومُنْيةُ المُبْتَهِلِ

وموطنٌ في مهجتي
يفيض بالتأمُّل

ودوحةٌ في خاطري
ونبض دهري المُقْبلِ

الدندوون

(صوت صفير البلبلِ)

غرّد من شوقٍ سلي

واجتاح للشام وفي

حمْص بيوم سنبلي

فراح يشدو ساعةً

بين غصون الصندلِ

وبين أزهار الربى

في واحة التَّخيّلِ

وطار شوقا في الفضا

مقطقط الرأس خلي

وعاد من حيث أتى

بخير خيرٍ معتلي

مجدي

(صوت صفير البلبلِ)
يدعوكِ كي تزلزلي

عرش أساطين الهوى
بيتان .. للتأملِ

(زهرور) يا خِلَّ الهوى
سألت عقلَ بُلبلي

فقال لي دمشق يا
داعي الهوى أجمل لي

في عَبْقها كل المنى
لا تدعُ للتحوّلِ

يا غوطة الشام اهتفي
و جاوبي و طاولي

مجدي

عنق الزمان رفعةً
ثم تغني واسألي

(زهرور) عن سر الهوى
إن كان في التنقلِ ؟؟

تشجير مجدي والدندون

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٦٢

(الدندوون ، مجدي ، رائد ، د.نون)

الدندوون

٣٠ نوفمبر ٢٠٠٠م

وعنوانها الأصلي (مجدي والدندون)

(م) مرّ الزمان بنعمة المنّانِ

في العمر يجلي كثرة الأحزانِ

(ج) جُدْ بالتحية يا (دنيدن) إنهُ

(مجدي) حبيبي في ربى الأوطانِ

(د) دُمْ يا صديقي لي فأنت أشعّتي

بل أنت شمسي في دجى أكواني

(ي) يا صاحبي هذي أردتُ لعيدنا

يوم اللقاءِ لفرحةٍ وتداني

(و) ونعيد ذكرى في لقاء محبّةٍ

من قبل عامٍ عشتها بكياني

(ا) اليوم صار بريد صوتي صادحاً

لما البهيّ بطلعةٍ يلقاني

الدندوون

(ل) لاحت لضافي الوجهِ غَزْرُ بشاشةٍ
فتحركت فرحاً لها أركاني

(د) دلعاً فقد فازت برؤية جوهرٍ
أغلى الكنوز بروعةٍ وحنانِ

(ن) نلتُ التشرّف حين كنت مصافحاً
(حربيّةً) بعناقهِ السلطاني

(د) دامت (لدندونٍ) هديّة ربه
عمراً مديداً طيب الأفنانِ

(و) والله إني تستحيل كفايتي
بالشكر لله العظيم تراني

(ن) نقْصٌ بَدَى في حقّهِ لكنني
ردّ الجميل مرقّصٌ ألحاني

مجدي

(ا) إن الكريم بفيضهِ يلقاني
بروائعٍ من شعرهِ الإخواني

(ل) لو قلت مهما قلت لن اجزي الذي
غمر الفؤاد بحسهِ الوجداني

(د) (دندوون) يا (دندووون) قد اخجلتني
ضاءت بكم روحي و ضاء مكاني

(ن) ناجيتني بإخوةٍ و مودةٍ
بمعيننا في رشفنا الإنساني

(د) داعبتنا افرحتنا نورتنا
أخرست من فيض الحنان لساني

(و) والشعر حتى الشعر لجلج في فمي
و الذكريات تمر في وجداني

(ن) نِعم الصديق عرفت فيك كأننا
مرت بنا الذكرى كومضِ ثوانِ

الدندوون

(م) ماذا تراني قد أقول عساني
ردّا (لمجدي) في صدى أشجانِي

(ج) جاءت زلال الشعر من فمه وقد
أزجى عليّ بشعره الحوراني

(و) واستصعبت كل الحناجر سبقه
حذراً بأن تلقى الذبول تعاني

(و) وجداً (لمجدي) لو تهاطل عطره
تزهي الربوع بواحة الأغصان

(د) دعنا نلهلب في القريض دروبهُ
لحن الإخاء بوصفة الشجعانِ

رائد

(د)دام الإخاء بعزة الأخوين
(ن)نور يضيء محبةً وتفاني

(د)درس من الإخلاص صار مسطرا
(و)وله دموعي داعبت أرداني

(ن)ناديت في قلبي أحبكما معاً
(و)ودعوت معبودي بسطت لساني

(م)من كل خير أعطهم يا ربنا
(ج)جمِّلهما بسعادةٍ وآمان

(د)دندون في قلبي وأستاذي به
(ي)يعيانِ إخلاصي بكل مكان

*****

(ولجوهر) أختي أصوغ تحيتي
من كل حس من لهى وجداني

الدندوون

مهما أقول فقد نقَصْتُ حقوقه
لم أوفِ حتى رُبْعَها المتداني

يا صحب رشفٍ في المحبة قلتموا
إن الصداقة في ذوي الإحسانِ

هي نعمةٌ من خالقٍ وبفضله
تبقى وتبقى في مدى الأزمان

ندرتْ ولكن من أراد دوامها
يمضي بحبٍ خالصٍ وتفاني

وأنا أقول ومن لغير حبيبنا
(مجدي) الإخاء ومنبع الوجدانِ

أفديه روحي إن أراد وإنني
في ذاك أصدقُ .. والذي أحياني

يا (رائد) الحرف الكريم منحتني
في ساجعيك قلائداً وأغانِ

الدندوون

وبكيت مثل (جواهر) الرشف التي
جادت بعذبٍ فائق التحنان

أبكيتموني دون دمعٍ غصّني
ماذا تراني قد أقول عساني

قد لمت نفسي حين صغت حروفها
رثما حزينا عكْس لحن جناني

فأنا (الدنيدن) لو فتحت مدافعي
رشرشت قولاً شاطح الألوانِ

أما (الوحيدة) قد أتت بسفرجلٍ
تدعو دعاءً طيباً بتهانِ

قالت لكم أرجو دوام سعادةٍ
تلك الصداقة في حمى الرحمنِ

لكنها سكتت ولم تبكي كمن
قد أدمعت عيناه دمع قنانِ

الدندوون

يا خير صحبي يا أحبة رشفنا
أمتعتموني بالردود تهاني

قد قلت قبلاً إن مثل قريضنا
ما من مثيل ما استوى إثنان

أنتم جميعاً عند فيض حروفكم
رشفٌ لرشفٍ تحتويه معاني

د. نون

سبحانَ من جمعَ القلوبَ بآنِ
جنداً مجنّدةً لدى الرحمنِ

****

قد جئتُ بالأبياتِ أنظمها لكم
إخوانَ رشفٍ في عقودِ تهانِ

و دعاءِ قلبٍ صادقٍ بدوامِها
تلكَ المحبّةَ في مدى الأزمانِ

فتقبّلوا منّي الهديّةَ و اعذروا
شعري فليسَ لقدركم متدانِ

الدندوون

شكراً (لجوهرة) القريض الحاني
(تجْ وودُ) ما أحلى من الأوزانِ

أبدعتِ فيها واختتمتِ بدعوةٍ
ألاّ يفرّق ربنا الإثنانِ

أنا شاعرٌ!!! هذا أراه مجلجلاً
بل إنه ثارت له وجداني

(مجدي) تعال إلى (الجواهر) إنها
قالت (دنيدنُ) شاعرٌ إنساني

****

يا عيدنا يا من نثرت معطّراً
ورداً بكل خريدةٍ متدانِ

شكراً قصصت من الدعابة دمعةً
سالت بخدٍ من قطير قنانِ

****

الدندوون

شكراً لنون الرشف كالطوفانِ
جاءت تسائل .. هل صحيحُ بيانِ

هل ذاك حقٌ أم تراه مركّبٌ
من فكرةٍ (لدنيدنٍ) متعانِ

يا (نون) هذا في القصيدة إنه
والله حقٌ صائبُ الأركانِ

منك الهدية إي وربي إنها
لهديةٌ أحلى من الأفنانِ

ولأنها كالورد من غسق الدجى
ولأنها ترمي إلى الإدمانِ

الفؤاد المتيم

القافية: الميم المرفوعة

عدد الأبيات ٩

(مجدي ، رائد ، د.نون ، ريم الفلا)

قال الشاعر

تفنى الليالي والفؤاد متيمُ
وإليك وجدي لا يُبثُ ويُنظمُ

مجدي

جاءت ببوح العاشقين تُتمتمُ
ما أروع العشاق لو يتكلموا

عاشوا بأعطاف الجنان نهايةً
والعشقُ جاء ببردتيهِ مُنعمُ

رائد

يا (مجد) قلب العاشقين محطمُ
ماذا يفيد الحب إن هم أضرموا

نيرانهم في روحهم عشقاً فهل؟؟
يحيون في نار الهوى ويُبلسموا

لا والذي خلق السماء بعزةٍ
هم للسآمة والكآبة أسلموا

د. نون

قالت : "عشقتكَ " -بالهوى تترنّمُ-

"ألحبُّ في أرضِ الخيالِ مُحَرّمُ؟"

"ربّاه هل بلقاء فارس ليلتي

بجنانِ عدنٍ و الخلودِ ستحكمُ ؟"

ريم الفلا

(تفنى الليالي والفؤاد متيمُ)
والى حبيبي يهفو قلبٌ مغرمُ

الحب اسمى ما بقلبٍ عاشقٍ
ففراقه صعب كنارٍ تضرمُ

يا طيور الرشف عودي

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ٦٤

(مجالس ، مجدي ، رائد ، الدندوون ، وحيدة الرشف)

مجالس

يا طيور الرشف عودي
رددي أحلى نشيدِ

في روابٍ مزهراتٍ
وظلالٍ وورودِ

أين (مجدي) فيك يثري
أين (دندوني) وعودي

أين أستاذ القوافي
(رائدٌ) بيت القصيدِ

مال وهج الشعر فينا
بات يخبو في خمودِ

هل إلى (كرسْمسْ ذهبتم)
أم (طراريدٍ) وصيدِ

ربنا يحفظ خطاكم
فتعودوا بقصيدي

مجدي

(يا طيور الرشف عودي)
و احملي عني ورودي

و اخبري الأحباب عني
أن عيدي .. ليس عيدي

وعكةٌ .. حلت بجسمي
أنهكت صبر العنيدِ

****

آهـ يا رشف المعاني
لست عني بالبعيدِ

أنت في قلبي و روحي
و بنبضي .. و وريدي

****

نحن كالعِقد المدلىَ
يترآى فوق جيدِ

مجدي

و أنا الحبةُ فيهِ
و به ألف مُجيدِ

غاب (مجدي) عاد (مجدي)
يبقَ كالعقدِ النضديدِ

رائد

قد أتى خير (مُجالسْ)
بلذيذ من قصيدِ

وتلاه المجد يشدو
ببديع و فريدِ

ربي صنهم من شرورٍ
وعيونٍ لحسودِ

و(هكيريزٍ) غبي
و(هكيريزٍ) عنيدِ

وأنا مثل حبيبي
سأغني بنشيديِ

(يا طيور الرشف عودي)
وأنيري كالسُعودي

وانشري الخير بحب
ألهبي نايي وعودي

مجالس

قد (خطاكمْ) سوء حالٍ

وجزيتم خير عيدِ

دام روض الرشف فيكم

يُروى بالعمرِ المديدِ

حبة أنتم تنيرُ

نور إبداعٍ رشيدِ

الدندوون

يا طيور الرشف أنتمْ
غايتي ..حبي ..وقودي

أنتمُ أهلي وناسي
فرْحنا بيت القصيدِ

يا (مجالسُ) جئت تهدي
رشفنا حلو الخريدِ

أنت في الرشف رهيبٌ
وجميلٌ في النشيدِ

تسكب الألحان نشوى
ناثراً أحلى الورودِ

لك مني كل شكرٍ
عن سؤالٍ في بريدي

لا (كريسميسٌ) ولا في
رحلة للصيد (دوودي)

الدندوون

إنه من جور رشحٍ
أنفه بين الخدودِ

أحمرٌ قاني وَرُومٌ
من عطاسٍ كالرعودِ

أسأل المولى شفاءً
لحبيبي (المْجمجودي)

كي يعود الرشف برْءا
لا لعدوى في الردودِ

يا رفاقي أوفيائي
(رائدٌ.. عيدٌ) شهودي

(وأبو المجد) حبيبي
حبة العقد الفريدِ

إنْ نرى فيه لآلي
فهو برّاقُ الوجودِ

الدندوون

يُطفئ اللمعُ إذا ما
غاب (مجدي) في غمودِ

رشفنا مازال نوراً
طالما (مجدي و مووديِ)

فيه حرّاس الليالي
من شذوذٍ وقرودِ

نسأل المولى عليهم
نكبة في العمر تودي

شل أيديهم وتعمي
أعين الجهل الحسودِ

(يا طيور الرشف عودي)
وابعدي الهم وجودي

وحيدة الرشف

أزهر الرشف وغنّى
صار روضاً للورودِ

مرحباً أهل القوافي
عودكم للرّشف عيدي

لم اصدق عيني لما
كُحلَت بعض الردودِ

أنتم للرّشف ذخرٌ
بل عطاءً للجديدِ

بل حماةً من عدوٍ
حقده فوق الحدودِ

عاش رشفٌ فيه انتم
نبعه روح القصيدِ

وأنارت في طريقي
كلماتٌ لمجيدِ

من قريضٍ كنسيمٍ
لا مست طرف الخدودِ

تلك أوتارٌ يناجي
عزفها قلب العنيدِ

من عيون الشعر نشدو
دررا وسط العقودِ

كلماتٌ رددوها
عسجد في ثغر خودِ

أو فراشات ترفّ
حول أصناف الورودِ

لا تلمني يا صديقي
إن تعديت حدودي

مجالس

كي أرى البرّ رياضا
وبحار الشوق جودي

مطلق فيها عناني
لا أرى وجه الحسودِ

حيثما شئت ذهبت
ملقيا عني بنودي

لا قيود أرتضيها
بل طليقا من صفودِ

نفحات الشوق تعلو
نسماتٌ في صعودِ

فورة هاجت بقلبي
فأطاحت بالقيودِ

إني عاشقة

القافية: القاف الساكنة

عدد الأبيات ٣٤

(مجدي ، الدندوون ، رائد)

قال الشاعر

لا والذي جعل الفؤاد مهيأً
للحب، ثم الحب: إني عاشقة

لا والذي خلق العذاب وضده
نار الجوى تصلى بقلبي حارقة

لا والذي نقش الهوى في خافقي
أفديه روح الروح، إني صادقة

لا والذي جعل الحبيب متيماً
لولا الملام لكنت باسمهِ ناطقة

لا والذي خلق الأنام قلوبهم
بهوى الأحبة دائماً هي خافقة

نزل القضاء بخافقي؛ فعشقته
وقضى على الأحباب قُضيَ الصاعقة

سرق الفؤاد بغفلةٍ، ورأيتني
لفؤاده أيضاً غدوت السارقة

مجدي

الفتنة اشد من القتل

(دندوون) قد قالت و باحت عاشقهْ
فمن الذي بخياله .. متعانقهْ

قلبي يحدثني بأنك قصدها
فالنور أوله يلوح ببارقهْ

هيا اعترفْ .. و أنا أبَلِّغُ زوجكم
تلك التي لنسيمكم مستنشقهْ

الدندوون

إلاّ كدا..... أنضرب بعدين

تحدو على برجي ظنون الواثقه
في رغبةٍ في جملةٍ متناسقه

لا يا أخي (يا دهوتي) إني هنا
في مقصدٍ كانت حروفي تائقه

في لهفةٍ كانت إلى شوقٍ لها
في عشقها لا يا أخي .. لا سابقه

إذْ أنه في زوجتي يا صاحبي
إني أرى في راحتيها مطرقه

رائد

قل (دندني) أهو؟ الهوى من عاشقة
أم كان من بنت الصديق السابقة

لا لا تخف فالسر عندي يا أخي
كالعود في نار الجحيم المحرقة

هل ؟ قلتُ إن الطيب من عاداته
بالحرق ينشر مثل ريح ساحقة

مجدي

يا ويلتي .. (دندوون) مثل البندقه
كسروه .. بعد الفتنة المتناسقه

و النورس المجروح هبَّ لنجدةٍ
لكنه قد عاد مثل الفستقهْ

و أتت ظنوني و هي تحكي ما جرى
و أنا و (دندووني) و (رائد) في ثقهْ

الدندوون

وبلا ثقهْ.. هذي أمور اللقلقه
(مجدي) هنا و (نوارس) لنقانقه

(يا بختكم) يا ثقل ثقل دمائّكم
في فتنةٍ جرتم طريدَ مسابقه

فهوت عليّ بساعدٍ وبكفها
قد رحت في نتْجِ السبيلِ بمشنقه

يا فرحكم يا سعدكم في نكبتي
ولّولت فيها مثل شاةٍ زاعقه

مجدي

و متى نرى شمس (الدُنيدن) شارقهْ
حتى نقول كذا مصير الحذلقهْ

ها قد ضُربتَ و قد عشقت كما ترى
رؤياك مكموش اليدين لزاعقهْ

(و النورس المجروح) ظني أنه
سيصير في قدرٍ و زوجك سالقهْ

رائد

مجديُ وهذا للجريح وليس لي
غير الجريح ترى لماذا المسلقة

القلب من بعد الجريح متيم
والروح من بعد الجريح ممزقة

النورس الجريح:

(نوروستي) يا أنت يا (نوروستي)
يا أصل روحي بالهيام موثقة

أغرقتني من عشقكِ وحنانكِ
من كل حب كنت فوقي مغرقة

يا أنت من يهواك يصبح طاهراً
لا جرم لي لا ذنب لي بالنقنقة

لا لم أعد يا (مجد) مثل الفستقة
ها قد أتيت مزعزعا بالصادقة

رائد

(دندون) مثلي في الهوى إخلاصه
يهوى (وحيدته) الفتاة الصادقة

لا ذنب لي يا (مجدنا) فيما جرى
ذاك (المشاغب) قد أتى بملفقة

فله الجزاء كما تشاء و (دندن)
سلق وقلي أو حبال المشنقة

****

إن يضربوكم (دندن) فالحب ذا
طبع له نبض كطرق المطرقة

وإذا بجسمك أشعلوا فتهللن
فالعشق نار يا عزيزي محرقة

يا من له تهوين صبي زيتك
من فوقه في قدركِ المترقرقة

رائد

ولتصنعي منه الحساء بفنكِ
ولتشربي جرعاته بالمعلقة

فالحب من دندون مصل طاهر
بالدمعِ يمزج فافعلي يا حاذقة

مبارزة شعرية

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٥٧

(مجدي ، الأغيد)

المقدمة

الأغيد

كلام الورد يجرحني وإني
أسامحه وأدخله بفني

مجدي

لأن الشعر يحلو بالتغني
فمرحا (أغيد) الشِعر الأغنِّ

وأهلاً يا صديق الشعرِ أهلاً
بمقدمك الكريم لدوحِ لحني

الأغيد

(لمجدي) كل قافية و إني
أرد عليك باللحنِ الأغنِ

فخذ من (أغيد) الأشعار حباً

يدوم على الزمان دوام فني

مجدي

لنزف الشعر منك يرف جفني
فأعرفه كوردٍ فوق غصنِ

و هل تخفى البدور وقد أضاءت
سماء الشعر منكَ .. و بعض مِني

الأغيد

أيا قمراً يضيء سواد دجنِ
رعاك الله يا (مجدي) فإني

بقول الشعر فحلٌ لا أجارى
سوى من فحلِ قافيةٍ ووزنِ

مجدي

لفحل الشعر قد قدمت دني
و قد خضت الغمار بحُسن ظني

فجد بالشعر يا تِرب القوافي
و بعض الفخر يصلح للتمني

الأغيد

بنيت المجد يا (مجدي) بفني
كأني منه في جنات عدنِ

أراك تريدها ميدان جري
به خيل المعاني مثل جنِ

مجدي

و في الميدان سوف أريك أني
أخوك و حربنا من رتم لحني

و يجمعنا الوداد و كل حرفٍ
سيتلوه اللسانُ برجع أذني

فهيا وابدأ الموضوع شعراً
و في كل اللحونِ به تجدني

و قد جربت كل شفيفِ قولٍ
وألف الألفِ قبلك لم يصدني

لأني واقعٌ في شرك حُبي
و أسلمت القياد لصغر سِني

الأغيد

إلى رتم المعاني خير معني
بهذا الشعر إهدائي ولحني

عرفتك قبل هذا اليوم لكن
نسيت لقاءنا قل لي .. أعني

بأي مواقع الأشعار كنا
فذاكرتي التذكر لم تعني

مجدي

سأنتظر اللقاء و لستُ رتماً
أنا رشف المعاني في التكني

و لم يسبق لنا شرف التلاقي
و لكن سلْ إذا ما شئت عني

و هاك الرابط المعني بشخصي
و إن شئت المزيد فقلْ وسلني

الأغيد

أيا رشف المعاني ترب فنِ
أسائل من وهذا الشعر يغني

عن التسآل عنك فقد كفاني
لأعرف من (لأغيد) قام يدني

ويمخر في عباب الشعر نحوي
ليقرع في الوغى سناً بسنِ

المبارزة

الأغيد

يا فارس الأشعار جاءك أربدُ
هيا إلى الميدان نادى الأغيدُ

مجدي

دعْ عنك أتراح السجال و خلها
مجدي بحقٍ فارس الميدانِ

الأغيد

ناديت فارسها ليُجري خيله
هذا السباق فما لديك فهات

مجدي

تكاد تفرُ من شَرَكي المعاني
كما فرت قطاةٌ من شِراكي

الأغيد

كل القوافي حين أسأل تنبري
لتكون طوع إشارتي ولساني

مجدي

ناديت ما بين الصفوف مبارزاً
و تراجع الأقران خوف حسامي

الأغيد

ماذا تقول (وأغيدٌ) يتساءلُ
أين المبارز كي يلاقي (الأغيدا)

مجدي

دُمْ فارساً للرشف في وسط الحِمى
و لك الثناء من المعاني خالصا

الأغيد

صباح الخير صبحنا عليكم
ونلقاكم مساء اليوم (مجدي)

مجدي

دعوت الله أن يُبقيك ذخراً
لأهل الشعر مصحوب السلامهْ

الأغيد

دعوت (مجدي) إلى الأشعار نأتنسُ
والعذر عند كرام الناس يلتمسُ

مجدي

سألت عنك طويلاً بين أظهرنا
لعل ريح الصِبا يحكي عن القَبَسِ

الأغيد

سالت عني وها أنى أعود لكم
لكنني بعكاظ الشعر لم أكنِ

قد كنت فيه إلى ما قبل زورتكم
وبعد لقياكم فارقت بالحسنِ

مجدي

نظل بالرشفِ رغم العَصفِ والمحنِ
فينا الإخاء على مرٍ من الزمنِ

و الآن جئت فمرحا خِل قافيتي
البيت بيتكَ لو قد جئت للسكنِ

الأغيد

ناديت مرحى (لمجدي) الرشفِ والنهلِ
البيت عندِيَ موزونٌ بلا عللِ

لكنَّ (مرحا) أخي مقصورة أبداً
ولا تصح بمدٍّ ، سيد الجملِ

مجدي

لقد روى بعض أهل النحوِ في عجلٍ
جواز ذلك .. إن جاءت بمتصلِ

و قد أتيت بها من فرحتي فغدتْ
وسام حبٍ ككحلِ الأعينِ النُجُلِ

الأغيد

لست الجهول بما في النحو من عللِ
وقد علمت ستأتيني بمتصلِ

لكن أردت أخي للعلم ننشره
ليبصر الناس ما في الضادِ من حللِ

مجدي

لَمِنْ تمام بهاء الضاد أنَّ لها
مَنْ مثلُ أغيدَ في التفنيدِ للمَثلِ

أستاذُ شعرٍ و مَنْ في الرشف يجهله
حامي حمى لغة الأجدادِ و الأُوَلِ

الأغيد

(لمجدي) شقيق الروح أذكر فضله
ولست لخلي ما حييت مكذبا

سلمت أخاً والضاد روض يظلنا
على رغم حر الصيف (مجدي) فمرحبا

مجدي

بِكُمْ صيفُنا قد صار في الرشفِ أطيبا
و قد جئتَنا بالحرفِ دُرَّاً مُرَكَّبَا

عدلْنا إلى البيتين من بعدِ واحدٍ
و لو زِدْتَ زِدْنَا كلما شئتَ مَرْكِبَا

الأغيد

بهذا يطيب الليل والشعر والهوى

ولكن بيتاً مجزئ وهو أفضلُ

مجدي

لكم كيف شئتم يا صديقي و حسبنا
بأن يستمر الشعر من موقد اللظى

الأغيد

ظلالك يا (مجدي) يفيض نسيمها
عليلاً فينشي الروح إمّا تظللتْ

مجدي

تمر سنين عمري يا صديقي
و تبقى أنت أستاذ المجازِ

الأغيد

زيارة رشفك الغالي تروّي
لنا ظمأ فنزداد ارتشافا

مجدي

فكم يا رشف جئت ووسط قلبي

بوادر من حنيني و اعتزازي

الأغيد

زهت القصائد حين حلت رشفكم

إنا لنشهد أن رشفَكَ مفردُ

مجدي

داري و دارك واحد يا صاحبي

أسسته بيتاً بخيرِ طرازِ

الأغيد

زمان الشعر يا رشف المعاني

سترجع شمسه بكر الزمانِ

مجدي

نديمي في القوافي عشت دوماً
لأنك أنت .. أستاذ حقيقي

الأغيد

قتلت الشعر قولاً اثر قولٍ
فلن أعيى بزايٍ أو بقافِ

مجدي

فخذ مني كلا الحرفين دوماً
لتخلط بعضها عند التساقي

الأغيد

قل كما شئت إنني لست عياً
أنا في الشعر قيل فرد زماني

مجدي

نمْ يا قريض على لحون حروفي
لتفيق بين الجفنِ و الأحداقِ

الأغيد

قال (مجدي) شعراً يروق بسمعي
هات (مجدي) وزِدْ جمال القصيدِ

مجدي

دُمت للرشف يا صديق القوافي
رائع الشعر دائم الإعجازِ

الأغيد

زدت المعاني جمالا
إذا أجدت مجازا

مجدي

زفرةٌ في الهوى و طيب تداني
بعدها لا تسل فليلي عِناقُ

الأغيد

قول جميل ليس يدركه
إلا الذي في الشعر قد برزا

مجدي

زيدي عناقي قد أعطيت ميثاقا
لكن رويدكِ إن الدمع رقراقا

الأغيد

قدير أنت يا (مجدي) وفحلٌ
فريدٌ في ارتجالٍ وارتجازِ

مجدي

زال العناء غداة جاء (الأغيدُ)

في سطوةٍ يزهو هنا كالبازي

الأغيد

زيدي حروف الشعر مفخرة

وتزيني في الصدر والعجزِ

مجدي

زبد البحر زال و الدُر بادٍ

فيض يمناك يوم جئت تُلاقي

الأغيد

قديم المجد (مجدي) ثم (مجدي)

لأني رب قافيةٍ ورجزِ

مجدي

زارنا الخير يوم جئت إلينا
(أغيد) الحب دائم الميثاقِ

الأغيد

قد أتينا إلى حماكم لنجني
من ثمار القصيد ذي الإعجازِ

مجدي

زخرفت رشف المعاني بالتعابيرِ
يا سيدَ الحرفِ يا وهجاً بأعماقي

الأغيد

قل صديقي ولا تذر من جمالٍ
والبسْ الشعر كل معنى وجيزِ

مجدي

زان منك القريض يا نهر شعرٍ
فيضك الحرف و المعاني سواقي

الأغيد

قد سألت الحروف من ذا فتاها
فتأبت سواك (مجدي) تجيزُ

مجدي

زاحمتني الحروف في الوصفِ تترى
ليس للفوزِ .. إنما للسباقِ

الأغيد

قول (مجدي) ينير عتم الليالي
فتفيض الأنوار في الأجوازِ

مجدي

زمامُ الأمرِ في كفيك ماضٍ
لأنك أنت مشرف للرِفاقِ

الأغيد

قد منعت الصرف عني يا أخي
مشرفٌ والصرف أولى ما يجوز

مجدي

زكيٌ رقيقٌ رائق القولِ أغيدُ
و أستاذ شعرٍ في القريضِ تألقا

و أجيب عن نفسي مختتماً هذه الليلة الجميلة

مجدي

قنعت بعكسِ قافيةٍ بأخرى
لكي يبقى السجال على التوازي

الأغيد

زاد الأرواح أيا (مجدي)

قد نادي هيا فانتهزِ

مجدي

زدني وصفاً يا فارسنا

ما بين الحاجبِ والرمشِ

الأغيد

شذرات تكفي فارسنا

إن زدت سيعزى للنقصِ

مجدي

صدق الإحساس (فأغيدنا)

يشرق كالحبِ وكالشمسِ

الأغيد

سين بالسعد لكم يا (مجدي)

والشين لنا مثل النقشِ

مجدي

شاهدتك في كل حروفي

كمليكٍ يلهو بالعرشِ

الأغيد

شبه الإعصار تلاقيني

فاسلك ما شئت ولا تخشى

مجدي

شفتي تستنطق آهاتي

من صمتي لا لا ترتعشي

الأغيد

شرف للشعرِ يشرفه

تشريفك مشرقة النقشِ

مجدي

شكوت إلى الحروف صديق شعري

(فنقش) قد تكرر قبل هذا

الأغيد

ذهبت إلى المعاني في اختلاف

ويعجبني انتقادك دون فحشِ

مجدي

شرفت بردك الضافي لأني

أراك البحر يمخر وهو يمشي

الأغيد

شريف أنت من أصلٍ عريقٍ
يغار المجد منك وأنت حاشا

مجدي

شددت برائقِ الكلمات أزري
ترش العطر أين ذهبت رشا

الأغيد

شموس أظلمت لما تجلى
صباح الشعر في صدري وجاشا

مجدي

شهدنا أن شمسك شمس صبحٍ
تجلت غير قابلةٍ لدحضِ

الأغيد

ضممت الشعر حتى صار إلفا

يطيع متى أريد وكم يبشُ

مجدي

شققت الصخر بالأبياتِ تترى

أسطرها على عجلٍ و أمضي

الأغيد

ضربت القول أمثالا أضاءت

تساندني حروف لا تغشُ

مجدي

شبيه الدر قولي للقوافي

أرتلها على صحوٍ و غمضِ

الأغيد

ضريب النحل قد روَّيت شعري

فذق (مجدي) لشهد دون غشِ

مجدي

شفاء ذاك شهدٌ من صديقٍ

أتانا بالرحيقِ الحلو يُفضي

الأغيد

ضروب الشعر قد أحكمت (مجدي)

وترجوني المعاني كي تعيشُ

مجدي

شهي حديثٍ أنت يا (أغيد) النقا

و حسبي بأن أبقى لدى شعركم مُرضي

الأغيد

ضرورة قول الشعر تلجئ بعضنا

فيكتب(مرضي) في القصيد وذا غشُ

مجدي

شفاعة شعرٍ للرضا يا أخا الهوى

و ليس لنا إلا القبول أو الرفضُ

الأغيد

ضرائر هذا الشعر من ذا يعدها

فذلك صعب واسألوا العبد درويشا

مجدي

شمائل درويش القريض تروقنا

و ليس على الشعراء أي غضاضهْ

الأغيد

ضحكت لهذا البيت (مجدي) وإنني
بمدرجة الأشعار اكثر عيشي

مجدي

ضدان في لغة القريض سميذع
يلقى هزبر الشعر عند النعشِ

مجدي

شهرت الضاد في عجلٍ و إني
أعود بلحظةٍ من بحر فيضي

الأغيد

شهد القصيد بأن (مجدي) فحله
وشهدت أنك للبحور تروضُ

مجدي

ضمنت لمن يريد بِراز بحر

عليه بنصف مثلك يا بشوشُ

الأغيد

شهد بيانك يا صديقي أعذب

وأرى حروفك بالجمال تفيضُ

مجدي

ضفة من بعد أخرى و الهوى

يحمل المركب و الموج عروشْ

الأغيد

شعرنا نور سيبقى خالداً

وهجين القول حتما سيغيضْ

مجدي

ضياء الشعر لاح و طير سعدي
صغير السن ليس عليه ريشُ

الأغيد

شاب الغراب وشعر (مجدي) لم يزل
زاهي الصبا وله المجال عريضُ

مجدي

ضفائرها تقول كفاك شعراً
و ضحكتها تحض على البشاشةْ

و قالت : قمْ فنام وكل يومٍ
تعال لكي تساجل خلف شاشةْ

وقُل يا (أغيد) الشعراء يكفي
لأن العين قد تشكو العماشةْ

الأغيد

شادي الهوى قد حان موعدنا

ودعاك هذا الليل للقرضِ

مجدي

ضعوني حيث (أغيد) ، في لقاءٍ

نجدده على ذكرى القوافي

الأغيد

فريد في الحروف وفي المعاني

لعمري أنت يا أسدَ القريضِ

مجدي

ضنت بقبلتها عني و أخرها

قول العذول و لم تأتِ على مضضِ

الأغيد

ضربت في الشعر أمثالاً تلقفها
مني الزمان وصارت فيه كالنبضِ

مجدي

ضمنت لكم بأن نبقى طويلاً
على درب المودة والتصافي

الأغيد

في كل رسم للجمال عبارة
نطقت بأن الله رب يعبدُ

مجدي

دروب الخير دل لها نبي
بخير القول في جُملٍ لِطافِ

الأغيد

فرض علينا الشكر جوهرة الوفا
شكرا لما أسديت من معروفِ

مجدي

فضل الكريم على الكريمِ (الأغيدِ)
سُنن الأخوةِ في معينِ الرشفِ

الأغيد

فضل لجوهرة المعاني يشكرُ
وانظر إلى الآثار أكبر شاهدِ

مجدي

دل الكريم على فريدِ الجوهرِ
و الفضل كرره من الإنصافِ

الأغيد

فزنا بمعروف ولسنا نجحدُ
أو يجحد الفعل الجميل (الأغيدُ)

مجدي

دفء القوافي علمتني ما الهوى
والشعر للقلب العليل الشافي

الأغيد

فجر القوافي من فؤادي يطلعُ
وسل المواقع في الجزيرة تشهدُ

مجدي

دع عنك كل مواقعٍ جربتها
فلأنتَ (أغيد) في القريضِ (رشافي)

و لأنتَ معروفٌ بدون مواقعٍ
مثل الذي (معروفُ) وهوَ (رصافي)

الأغيد

فخر الحروف بمثل (مجدي) يسعدُ
ولأنت في نغم القصائد معبدُ

أين الرصافي كيف أدرك مجده
وأنا الذي بقصيده أسترشدُ

مجدي

دياجي الفكر أنت لها شموسُ
و بنت الشعر أنتَ لها عريسُ

الأغيد

سيد أنت سابق وفريدُ
ولك المجد حيز كيف تريدُ

أنت (مجدي) والشعر قال بهذا
كيف قولي وأنت بحر تجودُ

مجدي

دُمت للشعرِ يا رقيق المعاني
في يديك القريض عقد جمانِ

كلما فرت القصائد عادت
تحتمي في حماك خوف الزمانِ

الأغيد

نار تراءت بجوف مظلمة
تعشو إليها العيونُ والمهجُ

ساءلت عنها فقيل ذي اشتعلت
من حرف (مجدي) فقلت ذا الوهجُ

مجدي

جبتُ المدائنَ باحثاً عن فارسٍ
للشعرِ في رشف الهوى يلقاني

وعرفت بعد حلول (أغيد) ساحتي
أني وجدتُ أخُوَّةَ الميدانِ

هو (أغيدُ) الكلماتِ صاحبُ أحرفٍ
تحتل مني أعمق الوجدانِ

الأغيد

نجم على أفق الجمال مسوّدُ
والنور فوق يمينه يتجددُ

هو أنت (مجدي) والحروف شواهدٌ
لا كنت (أغيد) لو نبوغك أجحدُ

مجدي

دعوت الله أن يبقيك ذخراً
لأرباب الفصاحةِ والبيانِ

فأنت لكل قافيةٍ مليكٌ
تربع فوق عرشٍ من معاني

لك الكلمات كيف تشاء تأتي
تُدللها على كف الحنانِ

الأغيد

نديم الشعر قد خضع البيانُ
لمجدك بل معانيه الحسانُ

فجاءك بالبلاغة كيف ترجو
وجاءتك المعاني ما الجمانُ

مجدي

نظير البدرِ أنت بلا شبيه
كأن بِكلِّ جارحةٍ لِسانُ

تضيء لنا المكان بنورِ فكرٍ
و يعجز عن قوافيكَ المكانُ

الأغيد

نظمت الشعر من صغر فنونا
كبرت فصار يأتيني عيونا

فقلت من الذي أهدي قصيدي
فقال لغير (مجدي) لن يكونا

مجدي

نرد لك الحروف بذاتِ جرسٍ
لأنك قد نظمت لنا لحونا

بنادي الرشف قد طاب التداني
و إن غِبنا فيا شمس اذكرينا

مجدي

إذا جاء الصباح بذاتِ يومٍ
ليغرف من قوافينا الثمينا

و لم يلقَ سوى ذكرى سجالٍ
حواه و في الحنايا يحتوينا

(فأغيد) قرب (مجدي) في ودادٍ
على صفوٍ وقد وردوا المعينا

الأغيد

نجوم الليل نادت أين خلي
فهذا الليل في قمم التجلي

وإني بانتظارك ضاق صبري
فيا (مجدي) أتأتي أم أولي ؟

مجدي

لقد جاء السرور و جاء خِلي
رفيق الليل ، يا بُشرى أطلّي

لأن الشعر يحلو و هو قُربي
و روح الشعر في قلبي كظلي

الأغيد

لأن الشعر يجمعني (بمجدي)
رحلت إليه تسبقني حروفي

أتيت الرشف ارتشف المعاني
فألفيت المعاني كالقطوفِ

مجدي

فمن للشعر غيرك يا صديقي
وللتصفيقِ هُزي يا كفوفي

فمثلك رأس قومٍ في التغني
و لست لأي شيءٍ بالرديفِ

الأغيد

فنون القول عن حصر تجلُّ
وبعض شعابها مثل يظلّ

وللأمثالِ والحِكمِ استراحت
نفوس زانها عقل أجلّ

مجدي

لقد خيرت أغيد و هو أدرى
بأمثالٍ تدور مع القوافي

فجد يا صاحبي من غرفِ دُرٍ
على بحر المحبةِ والتصافي

الأغيد

فجاج العشق تفضي للندامهْ
وكم أفضى الغرام إلى غرامهْ

ومن كبح الفؤاد جنى نجاة
تبلغه السعادة و السلامهْ

مجدي

من الأفنانِ جاءتنا حمامه
لكي تحظى بميسور الإقامهْ

فقلت لها لزرعي حاصديهِ
فعودي نحو نجدٍ أو تُهامه

الأغيد

من ظن أن الليل يخفي خطوه
فالصبح يكشف خافي الظلماءِ

والعلم يلغي للجهالة مثلما
يلغى التيممُ في حضور الماءِ

مجدي

أقل من القليل الروح يكفي
إذا خَلُصت له في القلب نيه

و ليس يفيد ألف الألف عداً
إذا خبُثت مع الفعلِ الطويه

مجدي

جميلٌ منك تنويع القوافي
لأن لكل سارحةٍ .. مطيه

الأغيد

يجترئ البعض على الفتوى
بغير علم حاز أو درسِ

ويدعي العلم بما قاله
وقوله ينطق بالعكسِ

فقد أتاها لهوى نفسه
وكم جنى الهوى على النفسِ

مجدي

سفينةُ أمرها من غيرِ ربانِ
أولى بأن يتولى أمرها ثاني

مجدي

فالأمرُ شورى و لا شورى بلا علم
و ليس يصلح شعراً دون أوزانِ

الأغيد

نجاة السر كتمانُ // ونجوى اثنين إعلانُ
فسرك صنه مدفونا // فلا يعلمه إنسانُ
ولا تلهج به واصمت // فللحيطان آذانُ

مجدي

نماء المالِ من خَبَثِ
يُضيع الوقت في العبثِ

حرامٌ و هو مضيعةٌ
كمثلِ العقدِ في النفثِ

الأغيد

ثمار علمك في الحسبانِ للناسِ
وكم كسبت من الأوجاع في الراسِ

وما يجوز لعلم أن نخبئه
ماذا ربحنا بجني العلم يا راسي

مجدي

سعادة النفسِ في خلٍ تتوق له
و ليس للروح خل غير باريها

كَنَبْتَةِ الخير ترويها لتحصدها
و ليس تعطيك إلا يوم تعطيها

الأغيد

يد القدرْ // تحت البصرْ
من اختبرْ // فما انتصرْ
ومن سدرْ // أمسى خبرْ
خذ العبرْ // ممن غبرْ

مجدي

رأيتُ في الليلِ القمرْ
من بعد ما نام البشرْ

قلت له يا صاحبي
ماذا لديك من خبرْ

عن الحظوظ والمنى
لمن وفى ومن غدرْ

فقال لي الدنيا غدتْ
تُدِرُّ حظاً للبقرْ

الأغيد

راقت صورْ // فاضت عبرْ
طبع البشرْ // خير وشرْ
بيد حضرْ // نفع ضررْ
صفو كدرْ // هو العمرْ
فمن سبرْ // فقد عثرْ

مجدي

راق المسير والسمرْ
من بعد أيام الضجرْ

من سره صرف الزمانِ
لن يفرَّ من كدرْ

إنْ باعث الموت أتى
فلن يفيده الحذرْ

الأغيد

رجعنا نتابع (مجدي) السجالْ
فهيا أخي إنني لا أزالْ

أسطر شعراً وأنظم عقداً
يليق برشف معاني الكمالْ

مجدي

لأجلك جئت لوقت الوصالْ
أشد إليك قوافي الرِحالْ

و عذراً لأني انتظرت كثيراً
و قدّرت أن قد عراك انشغالْ

و لما رجعت وجدتك نوراً
و فيضاً و عطراً و كوم غِلالْ

الأغيد

(لمجدي) سلامي (لمجدي) أقول
تحيات شوق تزيد اشتعالْ

وحياك ربي فأنت مجيدٌ
بفنِ القصيدِ وهزّ الصقالْ

مجدي

(لأغيد) مني التحايا جبالْ
و غيبته في فؤادي نبالْ

فأي كلامٍ سوى ما يقول
و أي قريضٍ لغيرٍ يقالْ

الأغيد

لفيض المعاني ورشف الزلالْ
أتيت لرشف المعاني الحلالْ

فألفيت (مجدي) لمجد تسامى
صبوح المحيا كريم الخصالْ

مجدي

لقد جاء شعرك فوق الكمالْ
و فوق حدود اللقا و النوالْ

و ليس البريد المنبه دوماً
فحسك يا صاحبي حال حالْ

فكم مرة هزني الشوق عمداً
لأحظى بردك ضافي الجمال

الأغيد

لا تسل عن المقلِ /// بل فسل عن الجُملِ
إن نكن بلا أدبٍ /// في الحضيض لم نزلِ

مجدي

لم نزلْ نكتب القريض المقفى
و نناجي الحروف بالأسحارِ

مثل شمعٍ يذوب والنور فيهِ
و البقايا تضيع وسط النارِ

الأغيد

روضنا بلا شبهٍ /// في المقيلِ والنزلِ
نحن من بلابله /// في النسيب والغزلِ
هل يدوم منزلنا /// لن أقول فلتقلِ

مجدي

لو دامت الدنيا لكفٍ مجربٍ
ستدوم في الحالينِ بالتعميمِ

هي طبعها أن لا تدوم فحسبنا
من فيضها لنقر بالتسليمِ

مجدي

أن نستمر و يستمر سجالنا
هو ذاك في لغة القريضِ نديمي

الأغيد

من فيض شعرك كل الشعر يكتحلُ
فاصدح فديتك أنت الفارسُ البطلُ

وجد بحرفك وجه الخير معتنقا
سيف الخليل وهيا فيه نحتفلُ

مجدي

لعمري أنت سلطان القوافي
و أنت الفارس المشهور فينا

إذا جد القريض لقلت هبّو
(بأغيد) في القريض هنا كُفينا

و موعدنا المساء بأمر ربي
و إني الآن بين النائمينا

الأغيد

نعود بفرحة المشتاق خلي
لميدان القصائد والجمالِ

فيا (مجدي) مساء الخير قلنا
وهيا قد دخلنا في السجالِ

مجدي

لديك من القوافي كل لونٍ
و قد أخرتها يا خل فني

و ها لي ساعتين لفرط شوقي
أناغي بلبل الشعر الأغنِ

فما الموضوع كي نزداد غرفاً
بنادي الرشف في ليل التمني

الأغيد

نديمي في السجال والارْتشافِ
تأخرنا لأسبابٍ خوافِ

فخذ بالصفح إذ أخلفت وعدي
بغير إرادتي تِرب القوافي

مجدي

فرائدُ شعركم للعذر تُبدي
و قد كان السؤال لذاك قصدي

لتعلم أن (مجدي) في اشتياقٍ
وإلا لست تِرب الشعر (مجدي)

الأغيد

دمت (مجدي) للشعر رمز فخارِ
قد توسمت فيك وجه انتصارِ

للخليل بن احمدٍ وعروضٍ
صاغه في القديم للأشعارِ

مجدي

رأيت بعيني أن شعرك لي عيدي
و أن قوافي الشعر تحلو بترديدي

لأنك فينا (أغيد) الشعر فارس
فما ضر لو أسموك أنت فراهيدي

فرا من يفر القول من سيف لفظهِ
و ها يد (مجدي) تسبق الناس للجيدِ

تُقلد همس الأمس بوح مؤكد
(فأغيد) قرب البوح و البوح تأكيدي

الأغيد

دع الأرقام تركض كالطريدِ
فذي مئة ستتلى بالمزيدِ

لأني قد لقيت هنا هزبراً
لذلك قلت يا أفراح زيدي

مجدي

دوام البوح بعد الألف يمضي
إلى رشفٍ تميز و هو بعضي

و أنت لكل ألقاب المعاني
تحوز و تستزيد بطرفِ غمضِ

لأنك (أغيدٌ) في الشعر برقٌ
و غيرك من حياء العينِ يُغضي

الأغيد

ضمان بقائنا رهن بشعرِ
يدوم سجاله وبذاك تدري

ومهما تستزد شعراً لدينا
دع الأيام بالتغريد تجري

وبعد الألف يا (مجدي) ألوف
مؤلفة وخذ من بوح صدري

مجدي

ربيع الشعر في الكلمات يسري
لأنك جئتنا ... بجناحِ نَسرِ

تجوب سماء شعرٍ باقتدارٍ
و تسبق من تشاء بفيض عطرِ

و لكن أين موضوع التناجي
فأنت بجنةِ الشعراء فخري

الأغيد

رددت إليك ذلك دون عذرِ
فقل (مجدي) أجبك بكل فخرِ

فأنت بذاك أولى يا صديقي
ورب البيت يعرف كل بحرِ

وفي كل الحروف نفثتَ سحراً
وفي الجوزاء تشرق خير بدرِ

مجدي

ربيت على القريض و ذاك سري
كأن الشعر في الأنحاء يسري

فقل لي يا صديق الحرف شعراً
طريق البيض أجمل أم لِسُمرِ

تحن إذا رأيت الغيد تترى
و هذا القول من بعض التجري

لأن الشعر يفصح عن معانٍ
نزيد كمالها بعقود دُرِ

الأغيد

رأيت السمر في حضر وبيدِ
محاسنها تجل بدون حصرِ

تراها كالنقا يهتز لدناً
وتقفز كالظباء بكل قفرِ

وشعر كالظلام يحيط بدراً
إذا ما البدر في الظلماء يسري

وما وصفي لها بالبدر يعني
بياضاً إنما هي شق بدرِ

فهل في البيض من شبه بهذا
وهل في البيض من حسن كسمرِ

مجدي

رضيت السمر (أغيد) ؟كيف هذا
أترضى في الملاحِ بغير ظهرِ

ليشرق وجهها ببياض ثغرٍ
يُحاكي النور في البدرِ الأغرِ

أليس بياض أعمال البرايا
أجل بكل فاصلةٍ و سطرِ

أليس البيض وصف لكل حقٍ
لسيفٍ قاطعٍ للظُلم يبري

أليس البيض للأشراقِ سمت
بكل السمر في الحالات يزري

الأغيد

رأيتك في جمال البيض تطري
وليس البيض حسناً مثل سمرِ

ويكفي البيض عيبا أن تراها
تخاف الشمس تسطع وقت ظهرِ

وتلقى السمر كالغزلان تمشي
تلاقي الشمس في ظهرٍ وعصرِ

مجدي

رقيق منك أن تأتي بعذرِ
و فيه محجةٌ للغيرِ تجري

لأن البيض شمس يا صديقي
و كيف الشمس قرب الشمسِ تسري

و ما للسمر من حظٍ بشمسٍ
و ما للسمرِ من نورٍ لِتدري

فإن يا شمسُ غِبتِ ذات يومٍ
يعوضنا البياض بوهج نحرِ

الأغيد

رفيق البيض خلِّ البيض تجري
بميدان المحاسن جنب سمرِ

ستلقى السمر أنضرها جمالا
وما للبيض حسن غير شَعرِ

وتلقى السمر قدا واعتدالا
يروق بعين ناظرها ويغري

كفي الأرواح يا مجدي افتخارا
بيوم الحرب أن تدعى بسمرِ

مجدي

رجال الله بيض يا صديقي
بياضُ محجةٍ و بياض طهرِ

و قولك هُن كالسمر العوالي
و كيف الرمح بالأذواقِ يغري

و من للرمح يعشق يا صديقي
سوى من كان يجري صوب قبرِ

و هل بالقتل فاق بياض أنثى
تثنيها يفيض كنورِ فجرِ

الأغيد

رجال الله بيض قول حق
وذاك بياض أفئدة وطهرِ

وليس حديثنا عن طهر قلب
ولكن عن حسانٍ ليت شعري

وهذي البيد جنبك لست تعيى
ستلقى السمر تسحر أي سحرِ

سل التاريخ يا مجدي قديما
بمرضعة الرسول وأنت تدري

حليمة ثديها لقمته طه
وما كانت سوى سمراء سمرِ

مجدي

رويدك يا صديق الحرف قُل لي
أ بعدَ بياض طه أي فخرِ

رسول الله يا خير البرايا
حليمة قد أصابت خير ثغرِ

******

و ما كان الرضاع فُديت قُل لي
أليس من الحليب بياض دُرِ

****

و قولك في البياضِ بياض قلبٍ
و في القرآن بيضُ وجوهِ زُهرِ

هو التشبيه من خير لخيرٍ
و من سرٍ إلى قولٍ بجهرِ

الأغيد

رضيت بنور طه ذاك فخري
ولكن بشرة الهادي أتدري

وكان حليب طه في وعاءٍ
كلون القدر أكرم لون قدرِ

سمار قد حوى – مجدي- بياضاً
فأيهما أحق بمدح شعري

مجدي

ربطت القول في بيضٍ وسُمرِ
و سُقت محجتي بجلاء فكري

فقل لي أي فضلٍ في وعاءٍ
فللمحضون سهم الفخرِ يجري

و ليس لحاضنٍ آيات فخرٍ
وفي الدرجات يُمنح تحت صفرِ

و ما نفعي بقبرٍ ضم زيد
ومن زيدٌ و طه شمس ظُهري

بهِ للقبر ميزة روض عطرٍ
يُمدُ إلى الجنانِ كحبل سري

****

وقُل لي يا رفيق الحرف جهراً
لماذا غبت عن وصلي وشعري

أليس الكهرباء بياض نورٍ
وقد غابت فغبت بعذر قهرِ

الأغيد

رأيتك منكرا أفضال سمرِ
وتطري للبياض بكل سطرِ

ففسر يا نديم الشعر واشرح
بلال أول الصداح فاطري

رسول الله قال بلال أذّنْ
وناد إلى الصلاة بخير ذكرِ

مضت الله أكبر من بلالٍ
برغم وجود زيد جنب عمرو

وأذن يوم فتح القدس فاعلم
بأمر من خليفتنا الأبرِ

وكان بلال مثل الفحم لوناً
فأين البيض قل لي لست أدري

مجدي

روائع من بديعِ القولِ تُغري
بإكمالِ السجال مع الأغرِ

ومَنْ ذاك الخليفةُ؟ يا صديقي
سوى الفاروق أبيض كل بِشرِ

على فيهِ جرى القرآن وِفقاً
لمضمون الحقيقة في التحري

و في كل الأمور إليك هذا
البيان و قد جرى في كل نثرِ

بأن قالوا تباشير لصبحٍ
من البُشرى بمقدم نور فجرِ

و من سيُبشر السمراء يوماً
بطلعتها بشِعرٍ أو بِسِفرِ

و كم من حجةٍ قد سُقت قبلاً
فأين هو الجواب لشرحِ صدري

الأغيد

رسول الله يا سندي وفخري
مدحت السمر بالمعنى الأغرِ

عليك صلاة ربي دون وقفٍ
بقاء الكون حتى يوم حشرِ

فقد أوجبت طاعتنا لوالٍ
تولى أمرنا ورقى لصدرِ

ولو كان الذي في الصدر عبداً
من الأحباش لونا جعد شعرِ

فهل مدح سيبلغ مثل هذا
يزيد السمر فخراً فوق فخرِ

****

لسان عروبة بالشعر يجري
كما تجري الخيول بأرض قفرِ

ولكن يا (عروبة) ما لوزنٍ
بعجز البيت يعرج بعد كسرِ

مجدي

رقيب الغيدِ من بيضٍ و سُمرِ
رفاقي عاتبوا من وقعِ ضرِ

فقالوا قُرب أغيد كل يومٍ
و نحن بالانتظارِ ولست تدري

فقلت لهم دعوني قُرب خِلي
لنرتشف المعاني فيض بحرِ

فقالوا ساجلوا في يومِ يومٍ
فهل ترضى وقد أبديت عُذري

****

تُرى يا أبيض الأفعالِ ماذا
تقول و قد وصفت الثغر دُري

وقد سُقت المثال بخير لفظٍ
أطيعوا من تأمر فرض جبرِ

و قد جاء الحديث هنا بيان
لأدنى عند وصفِ قليل قدرِ

مجدي

فها هي حجة تلتف عمداً
لتلحق ما سبقت من التعري

و قد عريتها بلسانِ معنىً
لأني قد حسمت اليوم أمري

و أشهد أننا طرفي نزاعٍ
كبدرٍ في المحجةِ خلف بدرِ

فللموضوع أكثر من طريقٍ
ومن ذا ينتهي لحدودِ سرِ

فإن غيرت للموضوع وجهاً
تجدني للقرانِ بصوت شعري

وإن آثرت إكمال المعاني
تجدني بين بحرٍ أو لِبرِ

****

و شكراً يا (عروبة) قد عشقنا
حروف الضاد مثلك وهي ذُخري

مجدي

و إن أحببتِ تجريب القوافي
فلي نهر لمن قد رام نهري

لعل الله يرزقنا قريباً
بأخت الشعر في الرشفِ الأغرِ

الفخار

القافية : الراء المكسورة

عدد الأبيات ١٧٥

(وله – رائد – مجدي – سلاف – د. نضر)

وله

اخلع فؤادي ،شعّ ضوء نهاري
فعُزلتَ من قلبي وعن أفكاري

وُلِّيتَ لم ترحم ولم تحكم بما
يرضي شريعة عالم الأسرارِ

سلمتني للعجز وهو يردني
فلويت عنقي تحت جنح خماري

كم كنت أحسب أن ثغرَكَ باسمٌ
فعدوت نحوك والحري فراري

ماذا تريد؟..فقد وهى عذر الهوى
اصدحْ بأسبابٍ دعت لحصاري

هل كان ما أغراك أنَّ نوافذي
فُتِحَتْ لدفء الشمس والأنوارِ؟

عزف النسيم فصفقت أبوابها
وتراقصت جذلى خيوط ستاري

وله

وأتيت تطمس بالغبار ملامحي
سكن النسيم وثرت كالإعصارِ

وخلطت أوراقا تناثر حبرها
فبكت فراق سطورها أشعاري

أين المداد وأين أوراقي التي
كانت هنا.أطعمتها للنارِ؟

أيني أنا مازلت أبحث لا أرى
نفسي أفتش مخدعي ودثاري

وجهي هنا، ما كدت أعرف أنه
وجهي فأين نضارتي ووقاري

سيعود للأوطان كل مغرَّبٍ
سيكون – لا للظلم – منك شعاري

الحكم شورى والنفوذ لعاشق
لا فرق بين قراره وقراري
جَمدان عقلك والفؤاد معذبي
فلتضرب الفخار بالفخارِ

رائد

لله من غدر الحبيب وما به
من لوعة تغتال بي أفكاري

أمسي على خط الجنون مقلّبا
كُفِّي بأعذارٍ بلا أعذارِ

والدمع يسبل لا سكون لنبعه
والليل يجثم خانقا لنهاري

ماذا جرى؟ ماذا أكانت غلطة؟!
مني أكانت وصمة للعارِ ؟

أم كان ذاك الحب وهمٌ زائفٌ
كيف القرار وهل لديّ قراري

وظللت محتارا أراقب ظله
تبدو ابتسامته بكل جدارِ

جذلان من ألمي تمهل إنَّني
لي ضحكة هزئت بكل شنارِ
إني تركتك والسعادة أشرقت
(سيكون لا للظلم منك شعاري)

مجدي

يا من تشكَّتْ من قيود حصاري
إن الهوى في أصلهِ استعماري

أوَ تملكين من الهوى كلَّ الهوى
وأظل أبلع حرقتي و إواري ؟

أوَ تحلمين بمن يلوك غروره
و يظل منتظراً لومضٍ ساري

حتى قيود النور لم ترضي بها
و هربتِ من صبري ومن اصراري

لو كنتُ تغريني النوافذ والكوى
لهتكت أسرار الهوى لأُجاري

زخم الحياة ، ويا لطول تأسفي
فلقد رحلتُ لكِ .. تركتُ مداري

يا ثورة الفخار لا لن تنتهي
قصص الحصار و قبلها أخباري
سأظلُ نبضاً من حروفكِ نابعاً
سأظلُ دفئاً في عروقكِ جارِ

وله

ما عدت أشكو بل أذعت قراري
وصدحت بالتحرير في أشعاري

مستعمري قد جئت تُسقط حجتي
عبثا، بمسح الرأس بالأعذارِ

لا تنفع الملكَ المفوّهَ خطبةٌ
يلقي بها في ضجة الثوارِ

عدْ، لم تعد لمشاعري مذ حُررّتْ
دربٌ ، فحاذر من خطوط النارِ

إيَّاك من غضب الحليم وبطشه
لا ، لا تقف متحدياً تياري

أوهمتَ قلبي بالعمارة إنما
عمّرت قلبك من تراب دماري

فرقت بين جوارحي لتسودها
فعزلت قلبي الغر عن أفكاري

وله

أثخنت قلبي بالجراح فعاده
عقلي ووحد حزمه أمصاري

فتنحَّ عن عرش الفؤاد معذِّبي
من بعد حُكْمٍ جائرٍ وحصارِ

مجدي

وله الحروف هو الحوار قصدته
لتبادل الأفكار في الأدوارِ

يا أخت نادي الرشف زان حروفَنا
أن تكتبي في هيئة استحضارِ

حتى نوَلِّدَ فكرةً من فكرةٍ
إن القريضَ برشفنا استثماري

******

حتى القرار أبيت أن أُصغي له
كيف الفرار و في يديكِ فراري

مازال في صوتي بقية آمرٍ
مازلتُ أملك هِمَّةَ استنفارِ

و الخطبة الغراء ليست حيلتي
هي جذوةٌ من جذوةٍ من ناري

هي للضياء و للحياة بريقها
حتى و لو طُمِست بعصفِ غباري

مجدي

فعلامَ تتهمين قيد تحرري
و علامَ في روح الإباء تُماري

أوَ بعدما صرتِ .. تحاكي غضبتي
أوْ تدَّعين الحِلم في الإدبارِ

مازال عطركِ من أريجِ حديقتي
مازال نبتكِ من غلال غماري

حتى و لو جحدت يداكِ ثمارنا
فنأيتِ في عِندٍ وفي إصرارِ

لن تنكري فيضي .. رحيق محبتي
لن تنكري – رغم الأسى – أزهاري

و يداكِ لو عزفت لحون فراقنا
فستعرفين بأنها .. أوتاري

وله

كم كنت اسمع منك ما لا أشتهي
يا عابثاً متعمِّدَ الإشهارِ

ما عاد صوتك مسمعي فلقد بنى
بالغدر جدراناً بإثر جدارِ

فلتصغِ للصوت الذي في حكمه
عدلٌ وليس يصدُّ بالإنكارِ

كنت الوقودَ لنار قلبك ظالمي
ولهيبها والدفء كان لجاري

أنا جمرةٌ بين الرماد تركتها
فاصمد لكيِّ توهجي وشراري

أين الحديقةُ لم أجد فيها سوى
بعض التراب يُحاط بالأسوارِ

لا لست من زرع الحياة بخافقي
بل أنت حاصد غلَّتي وخضاري

وله

هاقد قطفت مشاعري من روضةٍ
وزرعتها في فدفدٍ بقفارِ

نسّقتها متزيناً بجفافها
كالعين دعجاءٍ بلا إبصارِ

عطري قرين الروح لازم عفتي
فاتبع نسائم عطرك الطيّارِ

حتما سأحرق كل أنقاض الهوى
أعلنت عن شطآنكم إبحاريِ

مجدي

كم كنتُ للدعجاءِ كحل رموشها
قبس الضياء بجفنها متواري

و نسجتُ من شمس السماء عباءةً
كي ترفلي في نورها و تباري

كل الحسانِ .. لأن حُسنكِ صنعتي
أنا من كَسَوْتُكِ حِليةَ الأنوارِ

لو كنت أطلب مثل غيري راحتي
لطفقت أمرح بين جمع سراري

هاك الجمال و قد بدت أثمانه
مبذولةً في ساحة التجارِ

حتى الحديقة لم يعد قمحي بها
من بعد ما حصد الغرام بِداري

يا عالم الفخار أين الروح في
حُسن الرسوم و شرعة الإنكارِ

مجدي

هجرت بحاري بعدما كانت بها
صدفية غاصت كبعض دراري

أظهرتها و جلوتها و حفظتها
ووضعتها في التاج للأنظارِ

فأبت صروحي و ارتفاع جبينها
واختارت السُكنى بجرفٍ هارِ

و مراكبي حلل الحروف تزينها
ومع الشراع أنرتُ ومض الصاري

و مضيت في درب السلامة ديدني
أن لا أذوب لخفق ذات خمارِ

ما دمت أصنع لحنها بين الورى
تتحطّم الكلمات في قيثاري

كم من سجينٍ وسط نفسٍ حُرَّةٍ
و الناسُ ما عدُّوه في الأحرارِ

وله

قد شقَّ مرودُك المذهَّبُ مقلتي
يا كاحلا قلبي بدهن الغارِ

بالغت في دور النفوذ ولم تدع
شيئا من الأفضال للأقدارِ

أين الضياء.، وهل سيعطي قابسٌ
من شمعةٍ حُسرت بضوء نهاري

ما كنتَ تطلبُ ما وجدتَ وإنما
أغرتْكَ ندرةُ معدني ووقاري

ما زلتَ تتّخذُ الهجوم وسيلةً
لتذود عن مرمى بدون إطارِ

أفلا تقر بما صنعت بخافقٍ؟
حتام يا وهم الغرام تماري؟

كم يحسب الجاني بأن دهاءه
يُبقي خيانته من الأسرارِ

وله

هيهات يخفى الظلم لو طالت به
مُهَلٌ ، فلا يهمل من الجبارِ

يا من يظن بأنني من صنعه
لا لا شريك لواحدٍ قهارِ

لو كان قلبك موضعي لحفظته
يا عاشقا للتاج والإبهارِ

رصَّعتَ بي تاج السيادة مدركا
أَنّي به مُستقطَبُ الأنظارِ

دَعْ كفَّك المقبوضَ يلمس هامةً
بحثا عن التاج الذي في داري

كم كنتُ أعدو خلف ظلّك آملا
في لفتةٍ من قلبِ صبٍّ ساري

والآن عد ما عاد قلبك غايتي
أقبلت حين شرعت في إدباري
سأعود للبحر العميق ودفئه
ما أرحب الأصداف بين محارِ

مجدي

أنا ما سعيتُ إلى رضاكِ و إنما
كل القضية .. غضبة الإيثارِ

آثرت قلبكِ عندما اخترتُ الهوى
و جعلتُ وجهكِ لي من الأقمارِ

أنا ما صنعتكِ صنعة الجسد الذي
يفنى و يبلى ساعة الإحضارِ

أنا قد صنعت الحلم في جفن الهوى
و سكبتُ عطر الهمس في تذكاري

فتذكري إن شئتِ أن تتذكري
عمري الذي قد تاه في الأعمارِ

أوَ لم تكوني قبل حبي نبتة
لم تروها سُقيا من الأمطارِ

كالعروة الصماء ما نفعي بها
لو لم يحاصر صمتها أزراري

مجدي

من ذا سيحميها كروم حديقتي
لولا حصار سياجنا للدارِ

هذا حصاري لم أساوم في الهوى
في دولة الأثمانِ و الدينارِ

قد كنتِ لي رجع الصدى ومن الذي
قاس الصدى بالصوتِ في الإقصارِ

قد كنتِ تحتلبين من حريتي
و توزعين لأجلها أدواري

فرأيتِ آيات الجمال بمقلتي
و عببتِ صفو الماء من آباري

قاع البحار وقد علمتُ مكانه
ما كان لي يوماً كغصن كناري

سأظل أصدح فوق دوح ترنُّمي
و سأملأ الأكوان من أشعاري
و العذر كل العذر أنَّكِ دائماً
لم تفهمي صبري و لا أطواري

وله

إني اشتريت القلب يوم عرضته
للبيع فاترك حجَّة المسمارِ

لا تدعي الإيثار بل هي إثرةٌ
قد أجبرتك قوافيَ الأشعارِ

يا فارس الأحلام في كنف الدجى
سقط الظلام، هزمت بالأسحارِ

قد كانت الأحلام قبلك جنتي
فدفعتني بمكيدةٍ للنارِ

كالبحر لو جمع المكان مياهنا
لا لن تخالطَ لحظةً أنهاري

ارحل ،خُنقت الآن، غادر عروتي
يا من يمنُّ عليّ باستعماري

إني أرى الأزرار من دون العُرى
كجهاز تلفاز بلا تيارِ

وله

ما جئت من باب التجارة للهوى
فلمَ الحديث بلهجة التجارِ

الحبُ في شرع المحِب وشعره
حسٌ يعارض سلطة الدولارِ

إياك من دعوى الولاء مبررا
إفسادك الثروات في أقطاري

كم عدت عن درب الفراق مقدما
كف الرجاء فبؤت بالأصفارِ

ما أجمل الوصف الذي نمقته
كاللون دون العطر في الأزهارِ

من دون صدق الود كلُّ مقولةٍ
خرساء فلتحجم عن التكرارِ

في الضوء تلبس للوداعة حلةً
ومتى سُترت تضج كالإعصارِ
إني صممت الأذن عنك فلم تعد
تسبي القلوب كفارس مغوارِ

مجدي

يا كل فرسان القريض ترجلوا
وترقبوا ما جاء في إقراري

أنا لستُ سمسار القلوب لأشتري
قلباً ، ولستُ مُبدِّلاً أنصاري

انا فارسُ الليل البهيم و بدره
أنا فارسُ الإصباحِ والأنوارِ

لا الليل يثني همتي و يهزني
و الشمس تحملُ للورى أخباري

يا عروة الصمت استقري ها هنا
لا تشتكي من خلوة الإقفارِ

أما أنا سأعانق الأفلاك في
أفق الحياة برنةِ استبشارِ

لا لن أتاجر ، يا لبخس رهاننا
ما بين قوت القلب و الإعسارِ
فالعُشر من فيضي سيغرق أمةً
و العشر يكسو الأرض ثوب نضارِ

مجدي

اما و قد عصف الهوى بحديقتي
لن تستريح بقية الأعشارِ

ساظل كالغيث الحنون بأرضنا
حتى أعيد الزهر للأغوارِ

ما كان ذنبكِ ، بل عرفت خطيئتي
بعض الثمارِ تغص بالإغزارِ

ماكان لي ان أستقر بساحةٍ
تزن الهوى بشريعة القنطارِ

انا ما سألت عن المخاطر في الهوى
ما خفت من نابٍ وذي اظفاري

و لقد حميتكِ من براثن قاصدٍ
و حفظت روحكِ من جموع ضواري

قلبي معي صوتي معي و بجانبي
حريتي و مدادها أحباري
أنا قد نقلتكِ نحو وحي تدفقي
من حيرةِ الإقلالِ للإكثارِ

مجدي

و ستعلمين إذا انتهت أخبارنا
من عالم الأشرارِ و الأخيارِ

أنَّ الوفاء برغم ظنكِ ديدني
و يمين زندي لم تخن بيساري

يا شاري الفخار تلك حكايتي
ما كنتُ رغم الظن بالنحّارِ

ظِلّي سيحميها و يحمل همها
حتى ولو هجرت هناك مناري

سأظل نور عيونها و ضياءها
مهما تعثر في الهوى مشواري

سلاف

يا صاحبيَّ طربت للأشعارِ
ما بين همسة شادنٍ والضاري

لله دركما كما أبويكما
لكما بقصب السبق ذا إقراري

يا فارسي ساح القريض سلمتما
ذا أو فلا يا سادة الأشعارِ

ما زلت مأخوذا بإبداعيكما
رأْدَ الضحى وكذاك في الأسحارِ

هل تقبلان الصلحَ يُعرض من أخٍ
في جمع ريحانٍ مع الأزهارِ

ولتجعلا روضاً مكان لقاكما
أولى أراه هنا من المضمارِ

مجدي

لك يا سلاف محبة الأشعارِ
و مودة الإخوان ليل نهارِ

هي قصة الشعر الجميل نعيده
بروايةِ الأخبارِ والآثارِ

ليست خصومتنا خصومة كارهٍ
بل حبَّ نسق الشعرِ و السُمَّارِ

فالشعر قد يحلو لوقع سجالنا
بتراشق الأفكار بالأفكارِ

و كذا ترانا يا سلاف برشفنا
نَهِبُ القريضَ ضريبةَ استمرارِ

د.نضر

وقد تفضل الوالد الكريم .. رعاه الله بالرد التالي

يا ساحرَ الكلماتِ والأفكارِ
إني أجلّك .. أنت رمز فخاري

يا صاحب القول البليغ و فنه
عشت السجال بشعرك النوَّارِ

ان كان في فنِّ القريضِ فرائداً
فلأنتَ حقاً .. أنتَ ربُّ الدارِ

أدهشتني .. أمتعتني .. أطربتني
خضت السجال كفارسٍ مغوارِ

لله درك في القريضِ و علمهِ
كلّ الحروف اتتك باستنفارِ

فصنعت من سحر القريض بدائعاً
جعلتْك حقاً سيد الأشعارِ

د.نضر

أما القديرة شعرها و بفنها
(وله) القوافي مثل نجمٍ ساري

لَمعانُها ، أشعارها ، نور لنا
جاءت لنادينا بوجهِ نضارِ

كلُّ المعاني حكمةٌ و فرائدٌ
صاغت قوافي الشعر بالإبهارِ

لله درِكِ أنت (مي) زماننا
خضتِ السجال بحرفكِ السحَّارِ

******

والظن – كل الظن – أنَّ كليكما
علماء نفسٍ .. حزتما إكباري

وله

قاد المعاني قائد الأخيارِ
بأصيل شعر والقرار حضاري

يسعى بصلح حين أدرك أنني
مهزومةٌ مدفوعةٌ لفرارِ

أبدي الصمود ونبض قلبي ثائرٌ
ماكان يحجبه شفيف خماري

قد كان عرضا للذخيرة راعني
شكرا لأنك حلت دون بواري

أنا ماطرقت الشعر قصد خصومةٍ
بل كي أصافح من له إكباري

كفٌ تهز غصين شعري حسبها
فلقد هوت قبل النضوج ثماري

يا أيها الشعراء عذري قدرةً
ليست تليق برفعة الأقدارِ

وله

فأتيت من فرحي بكم ببضاعتي
وعرضت بسر الشعر للتُمّارِ

فلتقبلوا عذري بعسري سادتي
إذ جاء حرفي مثبتا إعساري